

المجلس العشرون من الأربعين النووية | الأحاديث 73 + 83 + 93

| الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

ظنك بنا ومن جهلك أبينا أيضاً. أسأل الله أن يستر علينا عيوبنا يا شيخ سعيد. أسأل الله أن يستر علينا عيوبنا الله يرحمنا برحمته وهذا من حسن ظن الاخ باخيه - 00:00:00

وعندها أهل لحسن ظني أن شاء الله بارك الله فيك أحسنت يا شيخ ايوب ايوب يعني هذه مساعدة لطيفة منك. يعني أسأل الله أن يكون هذا المجلس قبل الاخير والسبت القادم ان شاء الله يعني يكون آآ هو المجلس - 00:00:14

الاخير باذن الله في شرح الأربعين النووية. طيب. حتى لا نطيل على احبابنا الذين اجتمعوا على حب وخير. قولوا باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين - 00:00:29
صلي وسلم على المبعوث رحمة للعالمين. ومحجة للسالكين نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وسلم على الله وصحابه وسلم تسلیماً كثیراً مباركاً الى يوم الدين. حياكم الله احبتی الى مجلس جديد في واحة محمد صلى الله - 00:00:49

الله عليه وسلم لنفترف منه كل شيء. وهذا ما اقوله في بداية شرحى وفي ختام مروري على هذه الأربعين اقول مدرسة محمد صلى الله عليه وسلم هي منهج حياة تعلمنا الفقه تعلمنا السلوك والأخلاق آآ تعرفنا - 00:01:09
على معاني وجودنا على الحقائق التي يجب ان نسلكها وان نتخذها. تعلمنا كيف نسير في هذه الحياة الدنيا؟ ماذا يريد الله سبحانه وتعالى لماذا نحن موجودون على هذه الارض؟ ما هي الاهداف؟ ما هي الغايات؟ ما هي النهايات؟ كيف نسلك الى الله سبحانه وتعالى؟ كيف ندنو منه؟ كيف - 00:01:29

عمل مع انفسنا مع ازواجنا مع ابنائنا كيف نتعامل مع المجتمع من حولنا حقيقة مدرسة محمد صلى الله عليه وسلم مدرسة نفتخر جميعاً اننا لا ننتمي اليها. دين عظيم بكل تفاصيله وبكل جهاته اينما ذهبت. هناك توجيه هناك ارشاد هناك نصيحة هناك موعظة. آآ - 00:01:49

وهناك منهج هناك طريق لا يوجد شيء ناقص اخواني لا يوجد شيء ناقص وانما هناك كمال هناك ع神性 هناك جلال هناك هيبة هناك وضوح هناك ارياحية هناك طمأنينة لا يوجد انسان يتحقق بمعاني هذا الدين العظيم الا وهو يشعر في هذه الحياة الدنيا بالراحة. والطمأنينة والسعادة والانس في - 00:02:09

حقاً يعني هذا لا اشك فيه بذاتنا لا يمكن ان يكون انسان ينتمي لهذا الدين العظيم. وقد حققه في حياته الا وهو يشعر بالانس بالراحة بالطمأنينة بالافتخار بالعظمة بالهيبة لجلالة هذا الدين وروعته وضياء - 00:02:38

وكيف ان هذا الدين يحل لك كل الاسئلة الفطرية التي تجول في خاطرك عن معنى الوجود وعن حقيقة الانسان وعن علاقة الانسان بالله وعن نهاية هذا الكون والمالات والبدایات يعطيك منهج كيف تسلك فيه هذه الحياة الدنيا كما قلنا وكيف تخوض رحلة الحياة كيف تتعامل بادق - 00:02:58

اصيل كان صلى الله عليه وسلم مربينا وقائداً وعلماء ومجاهداً بابي هو وامي صلوات ربى وسلمه عليه. يعني كل هذه المعاني وكل هذه الخطرات التي تترافق في ذهن الانسان يحب ان يبيتها لاخوانهم. حتى جميعاً نعتز اخواننا ونفتخر لما نقرأ هذه الاحاديث - 00:03:18

حديث اياك ان تقرأها وانت تمر عليها مرورا سريعا. حاول ان تستشعر بهذه المدرسة العظيمة التي بدأناها بحديث انما الاعمال ثم تابعها حديث يوجه هنا يضيء هنا يعطيك نارا يعطيك فكرة يعطيك توجيه قيم اخلاق فكر وهذا -

00:03:38

يحتاج الى قلب مصدق ابتداء بان هذا الكلام الذي بين ايدينا والذي نقرأه ونتفهمه هو وحي السماء. هذا الكلام اخواني هو وحي السماء لكن عبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه. هذه توجيهات الله. رسائل الله. بتها محمد صلى الله عليه وسلم -

في انتهيه ليشرق على هذا التاريخ وليسرق لهذه الحضارة المعاالم التي يجب ان ينطلقوا منها. فانا اقول دائمآ اه آ الشعور بالاعتزاز والافتخار والأهمية والقيمة العظمى لكلام محمد صلى الله عليه وسلم هذا شيء يجب ان نعززه في انفسنا اولا -

ثم نعزز في ابنائنا وفي الجيل القادم هذه امانة اخواني. ينقلها جيل بعد جيل الصالحون الدعاء الاباء الامهات اهل الاسلام ان وظيفتنا ان ننقل هذا الدين وان وان يصل صوت هذه الدعوة المباركة الى الاجيال اللاحقة. هذه وظيفتنا جميعا. لا يجوز ان يكون الانسان -

00:04:18

في هذه الحياة الدنيا عابتنا لاهيا لا لا يملك اي فكرة دعوية او اي توجيه دعوي يغرس في ابنه في اقاربه في ابنائه في حيه الى الاجيال اللاحقة هذه وظيفتنا ان نوصل هذا الاسلام العظيم بفخامته بعظمته برونقه وان نزرع معانيه في قلوب الاجيال -

00:04:58

ماذا؟ اخواني نحن اليوم نعاني صراع فكري في الحقيقة. حجم المعركة الشرسة الفكرية التي يخوضها عدونا معنا. معركة كبيرة هائلة انا اخشى الاجيال اللاحقة آآ ان تحاسبنا امام الله سبحانه وتعالى. لماذا لم نكافح من اجل ان نحمل لها كل كتب التراث وكل احاديث -

00:05:18

محمد صلى الله عليه وسلم. نعم الاجيال اللاحقة ستسائلنا امام الله سبحانه وتعالى. كان هناك جيل عندهم احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وعنه هم النور والضياء لكنهم انشغلوا عنه يا الله ولم يوصوا علينا الرسالة. ستحاسب. سنسأل امام الله عز وجل. الهجمة الشرسة على قيمنا على -

00:05:38

محمد صلى الله عليه وسلم على هذا الكلام العظيم. هجمة كبيرة من خارج الاسلام ومن داخل الاسلام. طعنات متعددة. وظيفتنا نحن كمسلمين ايقنا بعظمة مدرسة محمد صلى الله عليه وسلم ان نحفي هذه الاحاديث. وان نحافظها وان نصونها وان نعزز من -

00:05:58

جودها في حياة الامة ان لا نعارضها وان لا نشك فيها بل نغرسها في قلوبنا وفي قلوب الاجيال اللاحقة. هذى وظيفتي وظيفتك اخي الكريم مهما كنت طبيب مزارع فلاج صيدلاني الى اي وظيفة من وظائف الحياة. مدرسة محمد صلى الله عليه وسلم مدرسة ننتهي اليها جميعا -

00:06:18

مدرسة ننتهي اليها جميعا. هي تمثل حضارتنا هي تمثل تاريخنا. هي تمثل اصولنا. فوظيفتنا جميعا ان نحميها بارواحنا حين باجسادنا ان نحافظ عليها وان نقلها الى الاجيال اللاحقة اه وان نصد كل الهجمات التي يمكن ان توجه اليها -

00:06:38

سواء من خارج البوتفقة الاسلامية او من داخلها من الذين اخطأوا وابتعدوا. او نشرح المعاني نوضح السبل نحو حق الانسانين اه نجمع بينما يمكن ان يكون متعارضا نرسم المدرسة الكاملة والمنهج الكامل لمحمد صلى الله عليه وسلم. اذا هذه فقط فكرة سريعة -

00:06:58

دائما تجول في خاطري واحب دائمآ ابتها لاخواني ان نتوافق جميعا على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم. دعوني ادخل قل في احاديث اليوم حتى لا اطيل عليكم اكثرا من ذلك -

00:07:19

الحديث اليوم الحديث السابع والثلاثين ابتداء الحديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن به تبارك وتعالى فيما يرويه عن ربته تبارك وتعالى -

00:07:33

يقول عليه الصلاة والسلام ان هذا الحديث اقرب ان يكون حديث قدسي ان الله عز وجل كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن

هم بحسنة فلم يعمرها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم بها فعملها - 00:07:49

كتبها الله عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة. وان هم بسيئة فلم يعمرها ها كتبها الله عنده حسنة كاملة. وان هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة. رواه البخاري - 00:08:11

ومسلم تمام اه فدعونا الان اخواني نتبحر ونتفهم هذا الحديث ونتعمق فيه بما يليق به المقام. اولا اخواني هذا الحديث هو جزء من المنظومة المتكاملة منظومة الابتلاء التي خلقها الله سبحانه وتعالى لهذا الكون - 00:08:32

الله سبحانه وتعالى خلقنا لحقيقة عظمى. وهي حقيقة الابتلاء الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم هم احسنوا عملا. فنحن اذا في هذه الحياة الدنيا نعيش ضمن هذه الحقيقة الكبرى ضمن هذه المنظومة المتكاملة. منظومة انا - 00:08:57

في دار ابتلاء واختبار. والله سبحانه وتعالى في كتابه وعلى لسان نبيه صلى الله عليه وسلم بين العديد اه من جوانب هذه الحقيقة فيبين لنا اولا ان هذه الحياة دار ابتلاء. بين لنا طبيعة هذا الابتلاء انكم ستبتلون بالخير بالشر - 00:09:17

نبلوكم بالشر والخير فتنة ولنبلوكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين. وقال تعالى ولنبلوكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات. فسبحانه اخبرنا عن حقيقة الوجود الابتلاء. وابشرنا عن طبيعة هذا الابتلاء - 00:09:37

في بالخير وبالشر. وابشرنا من الذي سيسجل علينا ما نفعله في هذه الدار. ضمن الابتلاء. اخبرنا انه هناك ملائكة اعدها سبحانه وتعالى عن اليمين عن الشمال هناك ملك مرصود ليكتب حسناتك وملك مرصود ليكتب - 00:09:55

ثم هذا الحديث يأتي ضمن هذه المنظومة و ضمن هذه الحقائق الكبرى ليبيّن لنا كيف الدرجات ستقسام بناء آآ على الاختبار لأن هناك اختبار طبيعة اختبار اه من الذي سيحصي هذه الدرجات؟ كيف سيكون حساب الدرجات في الاختبار؟ وهكذا منظومة - 00:10:15

كيف ستحسب الدرجات على هذا الاختبار؟ فجاء هذا الحديث العظيم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبيّن لنا ما هي الدرجات؟ وكيف تتحسب عند الله سبحانه وتعالى؟ لاحظ هذا الموضوع اللي فهمناه بهذه البساطة. قضية انه هذا الحديث - 00:10:36

يعالج لي جزء من منظومة متكاملة تحدثت عنها الاحاديث النبوية والآيات القرآنية. هذا الحديث لا تأخذ غفلة وحده بل عليك ان تضمه كما قلنا لتلك المنظومة المتكاملة التي تتكلم عن البلاء وعن حقيقته وعن طبيعته وعن صوره واسكارائه وما موقف - 00:10:56

في المسلمين ومن الذي سيسجل النجاح والفشل وما شابه ذلك؟ ثم يأتي هذا الحديث ليتكلم لنا عن طبيعة الدرجات وكيف يحاسبنا الله وتعالى عليها. فاذا هذه الفكرة الاولى التي احب ان اطرحها هي فكرة ان هذا الحديث هو جزء من المنظومة المتكاملة. منظومة -

00:11:16

لا والجزئية التي يتكلم عنها بالتحديد هي جزئية انه كيف حساب الدرجات عند الله سبحانه وتعالى؟ فالله عز وجل كلمنا هنا وابشرنا في الحديث القدسي كيف سيكون حساب الحسنات سيدات في الجملة في الجملة. فيخبر النبي صلى الله عليه وسلم ويقول ان الله عز وجل كتب الحسنات والسيئات. يعني كتب - 00:11:36

ووضع القواعد التي عليها سيكون حساب الحسنات والسيئات. هذا معنى ان الله كتب الحسنات والسيئات. يعني ما هو المنهج الذي سيثار عليه في موضوع الحسنات وفي موضوع السيئات. طيب ما هو المنهج يا الله؟ انظر ما بعد ذلك. ان الله كتب الحسنات والسيئات - 00:12:02

سيئات كتب هذا المنهج عنده ثم بين ذلك. وضح ذلك للامة على لسان سيدنا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه عليه وسلم. ما هو اذن منهج الحسنات والسيئات؟ وما هي القواعد؟ قواعد الجزاء عند الله، عز وجل؟ انظر. القاعدة الاولى من هم - 00:12:22

بحسنة فلم يعمرها كتبها الله عنده حسنة كاملة. هذه اول قاعدة من قواعد الحسنات والسيئات القاعدة الاولى تنص على انه اي انسان من احبابي نوى في قلبه نية صادقة عازمة على ان يفعل طاعة من الطاعات - 00:12:42

فان الله سبحانه وتعالى يعطيه حسنة على هذه النية حتى ولو لم يؤدي هذه الطاعة. مثلا انسان نعم وهو ينوي في قلبه ان يستيقظ قبيل الفجر ليقوم الليل. بنية عازمة صادقة واخذ بالأسباب - 00:13:07

وضع الهاتف الجوال وضبطه. لكن سبحانه الله لم يستطع ان يقوما في تلك الليلة. غلبته غلبة عينه غلبه الفراش فما استيقظ.

هل يكتب له حسنات على تلك النية المبيتة؟ نعم يكتب له حسنات على تلك النية المبيتة. حسنة واحدة - 00:13:29

ميتشيء جيد. على مجرد نية فقط نية صادقة وعزيمة جادة مع اخذ بالاسباب حتى ولو لم تنجز العمل الذي نويت وعزمت على انجازه انت مثاب عند الله. والقاعدة تقول لك حسنة واحدة. وقد نص ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه عليه - 00:13:49

انه من بات وهو ينوي ان يقوم الليل فلم يستطع ان يقوم فان الله سبحانه وتعالى يعطيه هذا الاجر. لكن حسنة واحدة. طيب القاعدة الثانية قال، وان هم بها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات الى سعمائة ضعف الى اضعاف كبيرة - 00:14:11

هذه القاعدة الثانية تنص على أن عند الله سبحانه وتعالى هكذا الحساب. إذا الرجل هم بحسنات عملها أها هم بحسنات عملها كيف
الحساب عند الله؟ نقول هناك شيء ثابت للجميع. وهو أن من عمل - 00:14:33

بحسنة من عمل حسنة وعمل بها وخارجها للفضاء الخارجي كما يقول. فان الحسنة تكتب بعشر امثالها. هذا للجميع
باذن الله اى حسنة تعملها فان الجميع يثاب عليها بعشر حسنات. تمام - 00:14:53

طب السمعة ضعف يا شيخ هل هو للجميع الى سمعة ضعف الى اضعاف كثيرة؟ لا الان الزيادة عن العشر حسناً التي جاء ذكرها في الحديث الى سمعة ضعف الى اضعاف كثيرة هذا بحسب ارادة الله سبحانه وتعالى وتفضله وتقديره على عبده. بحسب ملاحظتي

عمل خير اي حسنة همت بها وعملت بها لك عشر حسنات. الان هل - 00:15:40

تضاعف الى سبعمائه ضعف الى اضعاف كثيرة. نقول الحديث يثبت موضوع المضاعفة لكن هذا لا يكون للجميع. وإنما يكون بحسب تفضيل الله سبحانه وتعالى، ورؤيته لعيده مقدار الانتقام او مقدار الحدية والعزمية. هناك عدة اعتبارات -

00:16:00

سبحانه وتعالى يتفضل على عبيده كما يشاء تمام؟ اذا لابد نحفظ هذه القواعد ونفهمها. الحسنة التي عمل بها تضاعف الى عشر حسنات للجميع. ثم ما بعد ذلك هذا يكون بعلم الله سبحانه وتعالى لكن هناك تضعيف. اكثر من العشرة يقينا. لكن هل كل حسنة اعملها - 00:16:20

ستضاعف اكثرا من العشرة نقول هذا بفضل الله سبحانه وتعالى وبمعرفته عز وجل واطلاعه على عبده يوزع هذه الحسنات تكرما منه طيب اذا وان هم بها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات ثم قال الـ سمعانة ضعف الـ اضعاف - 00:16:44

ثم قال وان هم بسيئة نذهب الان للقاعدة الثالثة. طبعا اخواني اه الاخوة قالوا لي نريد الاسئلة ياشيخ تكون اخر المحاضرة لانه احيانا بتقطع علينا حبل الافكار. فمن كان عنده سؤال اه او استفسار يحاول ان يعيد الكرة في نهاية الشرحية لهذا الحديث اقل شيء -

00:17:04

حتى لا يقطع تسلسل الأفكار. نذهب الان لموضوع السيدات خلصنا عرفاً موضع الحسنات في الجملة كيف الحساب عليه. القاعدة الثالثة تقول وان هم بسيئة فلم يعملاها كتبها الله عنده حسنة كاملة. وهماي بذنا ننتبه عليها. القاعدة انه فيها تفصيل - 00:17:26

طيب هذا الاطلاق في الحقيقة لما نتتبع النصوص نجد له مقيدات. ايش يعني؟ المراد بهذا الحديث اخواني والله - 00:17:46

تعالى اجل واعلم ان الذي يهم بالسيئة فلم يعملا خوفا من الله وخشية من الله ما منعه وحجبه من ان يعملا الخوف والخشية من الله هذا الذي يأخذ حسنة كاملة - 00:18:15

واما من هم بسيئة فلم يعملها استحياء وترك عملها بهذا القصد. ولا يريد ان يفتخض امام الناس فهذا في الحقيقة على الصحيح من كلام اهل العلم اثم وعليه سينات - 00:18:35

اه بدننا نفرق في شخص حمي بسيئة فلم يعملاها لماذا لم يعملاها؟ اه خوفا من الله تركها فهذا يأخذ حسنة كاملة بيجي لحالة اخرى
شخص هم بسيئة وفکر في معصية ينظر بيتكلم مع فتاة يشوف فيلم - 00:18:59

من هذه المعاصي خلينا نتكلم في هذه المعاصي. آآ فلم يعملاها لكن لماذا ما الذي منعه استحياء من الناس او

خشية من الناس فهذا على الصحيح من كلام اهل العلم هو مذنب وعليه اثام وسيئات. لان - 00:19:22

انه لم يراعي حق الله وانما راعى حق الناس. يعني قلنا له يا فلان لماذا ما فعلت هاي المعصية؟ هل خشية من الله؟ قال لا والله. طب

قال خشية من الناس استحياء من الناس. يعني استعظمت نظر الناس اليك. ولم تستعظم نظر الله العظيم اليك. اه هذا - 00:19:45

لا يستحق اخوانى التأنيب ويستحق ان تسجل عليه سيئة. لانه جعل الناس او جعل نظر الناس اليه اعظم من نظر الله سبحانه

وتعالى اليه. هان عليه ان ينظر الله سبحانه وتعالى. لكن لم يهمن عليه ان ينظر الناس فبئس العبد - 00:20:05

نسأل الله العفو والعافية. طيب لكن هناك حالة اخرى يا شيخ ان ممكش شخص ها. ممكش شخص آآ ينوي ان يفعل معصية ويهمن بهم بسيئة

لكنه تفتر عزيمته عنها ويتركها. يعني ليس استحياء من الله. وليس استحياء من الناس. وانما - 00:20:25

هيك اجا على خاطره سيئة وعلى ذهنه يعمل معصية. بعد فترة عزيمته تركها واعرض عنها فهذا ما وضعه؟ هنا يفصل ابن رجب

الحنبلي تفصيل جيد اريد ان اقله في هاي الحالة الثالثة. فيقول فيها - 00:20:56

واما ان انفسخت نيته وفترت عزيمته من غير سبب منه. يعني ليس خوفا من الله وليس استحياء من الناس خلاص كان في معصية

في ذهنه اشغل عنها وفترت عزيمته عنها. قال فهل يعاقب عليها ام لا؟ قال هذا على قسمين - 00:21:15

هذا على قسمين. قال احدهما نيجي الحالة الاولى ان يكون الهم بالمعصية خاطر سريع مرة على ذهنه لكنه لم يساكن صاحبه ولم

يعش في قلبه. بل مر على قلبه وعلى دينه مرور الكرام - 00:21:35

مرور سريع. يعني خطر بباله يشوف فلم بعدين مباشر يعني ما مشاش في الموضوع ترك الموضوع واعرض عنه. مجرد خاطر سريع

مرة مرور الكرام على القلب وعلى العقل. فهذا على الصحيح من كلام اهل العلم هذا معفو عنه. لانه هذه الوساوس الرديئة قل ان ينجو

من - 00:21:55

انسان اخوانى حتى تكون واقعيين هذه الوساوس قل ان ينجو منها انسان ما في انسان منا الا الشيطان يووسوس له انه يفعل

المعصية هذى ويمر على خاطره هذا وانه يفتح التلفزيون او يفتح الفيس بوك ويشوف منظر فهذا الوساوس والخطرات الشيطانية

الابليسية لا يكاد ينجو منها انسان - 00:22:15

الله سبحانه وتعالى لا يكلف العبد ما يشق عليه مشقة تتبعه وتهلكه. فهذا من رحمة الله انها مغفورة. اذا انسان جاء على خاطره معصية

وثم خرجت سريعا ولم يلتفت اليها ها لم يتركها خوفا من الله ولم يتركها - 00:22:35

خوفا من الناس؟ لا مرت مروا سريعا وغادرت. فهذا الشخص يعفى عنه. لا تسجل عليه سيئة ولا تسجل عليه اه عفوا ولا تسجل له

حسنة برضه. طب ليش يا شيخ لو تسجل له حسنة ولان احنا قلنا اذا بدننا نسجل حسنة بده يكون هذا - 00:22:55

ترك هذه المعصية ابتغاء مرضات الله. احنا قلنا رجل فكر بمعصية ثم فطر عنها ومررت مروا سريعا. لم يستحضر الخوف من الله ولم

الخوف من الناس. مرت مروا سريعا وخرجت. فهذا ما لا يكتب عليه سيئة. لانه سواه خطرات ولا يكتب له حسنة ما دام انه لم -

00:23:15

استحضر الخوف من الجليل سبحانه وتعالى. طيب. الحالة الثانية اه انه هذا الرجل الذي مر على ذهنه وعلى فكره كما قلنا خاطر

المعصية اه لم يغادر هذا الخاطر. بل بقى في قلبه - 00:23:35

وسكن اليه وعزم على فعل هذه المعصية. عزم على هذه المعصية جعلها ساكنة في قلبه لم يحاربها لم يطردها من قلبه آآ ما حال هذا

الرجل؟ ما حال هذا الرجل اذا فترت نيته بعد ذلك. انت مرکزین معی وین احنا وصلنا - 00:23:55

حتى يعني احبابنا يضلوا معانا. اول مسألة يا رجل هم بسيئة ثم تركها خوفا من الله خوفا من الله هذا الله حسنة كاملة فهمناها الحالة

الثانية رجل هم بسيئة فتركها استحياء من الناس. هذا يسجل عليه سيئة مش حسنة. الحالة - 00:24:19

رجل هم بسيئة رجل هم بسيئة فلم يعملاها خلص لفتور عزيمته فطرت عزيمته ما عاد مهمهم بها كثيرة. فهذا ايش وضعه؟ نقول هذا

قسمه بالرجب لقسمين. القسم الاول رجل مر على خاطره التفكير في المعصية لكنه مر مروا سريعا وخرج ولم يستقر ولم يعزم عليه

ولم يربط قلبه عليه تمام؟ يعني شخص مثلا خطر بياله انه بده يسرق دار فلان. ممتاز؟ لكن هذا الخاطر خاطر السرقة ومر مرورا سريعا وراغوا انشغل بامر اخر فطرت عزيمته وانشغل لم يترك لا لله ولا للناس لكن فترات عزيمته وترك هذا الخاطر وانصرف عنه سريعا. فهذا نقول لا الله ولا عليه - 00:25:14

اه اما الحالة الثانية اه الذي عاش مع الخاطر وعزم عليه وفك في كثير خاطر المعصية لا يخطط ويرسم. تمام؟ وسكن الموضوع في قلبه. فهذا اخواني. ثم بعد ذلك خلص يعني - 00:25:36

وخطط وسكن الموضوع يعني بدأ يرسم خططه. ثم بعد ذلك بعد مثلا فترة من الوقت خلص انشغل عنه وتركه هذا تسجل عليه سيئة. انه جاء في بعض الآثار ان الذي يهم بالسيئة وقد عزم عليها ثم بعد ذلك فقط ليس خشية من الله. ان - 00:25:56 عنها هذا تسجل عليه ايضا سيئة. طب شو الفرق بين هذا وبين الحالة السابقة؟ الحالة السابقة انه ذاك الشخص جاءه خاطر او وسوس سريع لم يستقر في قلبه خلص انشغل عنه سريعا مجرد خاطر. لا الحالة الثانية لا رجل عاش مع هذا الخاطر وبنى عليه - 00:26:16

وصار يخطط ويرسم كيف يفعل هذه المعصية. ماشي ماشي في اموره. ثم بعد ذلك عرض عارض. ربما بلغه انه صار حجر صحي صار حجر صحي مش راح تقدر تروح تسرق دار فلان. عرض عارض منعه من هذا الامر. او طرأ طارى اه خلاه يفطر عن بعد ما خطط - 00:26:36

مصمم لا مثل هذا ستكتب عليه سيئة. مثل هذا ستكتب عليه سيئة. فاذا قضيت لهم بالسيئة انت ملاحظين انه في الها تفاصيل القضية واضحة لاحظتوا تفاصيلها كيف تقسم بهذا الطريقة. هم بسيئة فتركها لله حسنة كاملة. وهذا المراد في الحديث والله اعلم - 00:26:56

هم بسيئة فتركها من اجل الناس. وجعل نظر الناس في قلبه اعلى من نظر الله هذا عليه سيئة هم بسيئة ثم فطرت عزيمته عنها ليس خوفا من الله ولا خوفا من الناس. فطرت عزيمته عنها لسبب اخر غير هذه الاسباب - 00:27:16

هنا نفصل فنقول ان كان هذه السيئة التي هممت بها مرت مرورا سريعا ولم تستقر في قلبك ولم تخطط ولم تصل لدرجة العزيمة متأكدة فهذا وسوس و خاطر. لا تثاب عليه ولا يسجل عليك سيئات. واما اذا هذا المعصية وهذا الوسوس - 00:27:36 تقر في قلبك ومشيت معه وبدأت تخطط له وبدأت ترسم في ذهنك كيف تفعل المعصية ثم جاء امر خارج عن ارادتك فمنعك حجر صحي او اه اه الشرطة مسكتك قبل ما تقوم بالعملية الاجرامية التي ستفعلها. او اجا والدك على الدار فجأة وانت كنت مخطط - 00:27:56

افتتح التلفزيون فمنعك مجئه من النظر. اسباب كثيرة قد تمنعك. غير الخوف من الله وفشل من الناس. فترك المعصية لا في هذه الحالة ستسجل عليك معصية واثما. فهمنا احبابنا الكرام؟ هذه في قضية لهم بالسيئة. لانه كثير من الناس بضيع وبشت مش عارف متى تكتب - 00:28:16

الله حسنة ومتى بتكتب عليه سيئة ومتى بتطلع لا حسنة ولا سيئة. فهذا هو التفصيل والله تعالى اعلم. اه طيب بقي القاعدة الرابعة والاخيرة وفي هذا الحديث هي قاعدة من هم بسيئة فعملها - 00:28:36

يعني هم بالسيئة وخرجت الى ارض الواقع. فهذا ما جزاوه؟ النبي صلى الله عليه وسلم يقول وان هم بها اي بالسيئة الى ها كتبها الله سيئة واحدة كتبها الله سيئة واحدة. وهذا اخواني من تفضل الله على عبيده. ولذلك كان يقول السلف ويل لهن - 00:28:52

غابت احاده عشراته ويل لهن غابت احاده عشراته. ايش يعني؟ يعني ايها الانسان اللي بدك راح تفوت جهنم فعلا انت انسان فاشل ليه؟ اذا كان الله سبحانه وتعالى بيقول لك الحسنة الواحدة لما تعملاها بعطيك عليها عشرة وبضاعتها احيانا لسبع مئوي - 00:29:16 كثيرة والسيئة الواحدة لما تعملاها بس سيئة واحدة بسجلها عليك ما بضاعتها عليك. فما هذا العبد الذي كثير سيناته حتى غابت حسناته تصوروا الحسنة الواحدة بعشرة. والسيئة بسيئة واحدة. وثم لما يؤتى للميزان يوم القيمة نجد احادك سيناتك - 00:29:40

واحدة. غلبت العشرات العشرات معناتا انت انسان كنت في الحياة الدنيا لا تكترب بموالك. لا تعبأ بنظر الله سبحانه وتعالى اليه هذا الكلام اخي كلام العلماء ولهم ادلتهم ومناقشاتهم هذا ليس يعني لا ذوق من رجب ولا كلام آآ هذا كلام كله مسند - 00:30:04 بالادلة عندهم لكن احنا مش راح نبلش ناقص الادلة. والسلف رحمة الله تعالى عليهم انما نحسن الظن بهم لانهم لا يتكلمون الا بالدليل. فان كنت في مناقشة الادلة معهم فعد الى كتاب جامع العلوم والحكم لتنظر ماذا ذكروا. المهم اخواني كما يقول سلفنا الصالح رضوان الله تعالى - 00:30:31

اعليهم ويل لمن غلبت احاده عشراته. يعني اذا انسان وصلت فيه الجرأة على الله سبحانه وتعالى ان يفعل سيئة وتسجل عليه سيئة واحدة ويفعل حسنة وتنكتب له عشر حسنات ثم بعد - 00:30:51

ذلك تغلب سيئاته حسناته ايش كان وضعه عند الله سبحانه وتعالى؟ كيف كان يتعامل مع مولاه عز وجل عرفتم كيف ما ويل لمن غلبت احاده عشراته. آآ هذا الحديث طبعا في الجملة الاخيرة لما يقول وان هم بها فعملها - 00:31:11 كتبها الله سيئة واحدة. نقول هذا الحديث يخبر ان السيئة لا تضاعف. صحيح؟ لكن لما ننظر في اي مسألة اخواني شرعية علينا ان نجمع طرقها. علينا ان نجمع طرقها من كل الجوانب. فنجد ان هناك نصوص في الحقيقة بينت ان السيئة - 00:31:31 قد تضاعف احيانا لحرمة الزمان او لحرمة المكان عندما ننظر في النصوص الاخرى نجد انه في بعض النصوص تدل على ان السيئة قد تضاعف احيانا ها لحرمة الزمان او لحرمة المكان. آآ وهذا يقول آآ في تفسير قوله تعالى ان عد - 00:31:51

عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله وما خلق السماوات والارض منها اربعة حرم. ذلك الدين القيم. فلا تظلموا فيهن انفسكم فلا تظلموا فيهن انفسكم. يقول ابن عباس في هذه الاية فلا تظلموا فيهن انفسكم اي في كلهن. ثم اختصر من ذلك اربعة اشهر - 00:32:17

فجعلهن حرماء وعظم حرماتهن وجعل الذنب فيهن اعظم والعمل الصالح والاجر اعظم. ففي مواسم الخير احبابي في مواسم الخيرات آآ وفي الاشهر الحرم خصوصا كما تعظم الحسنات عند الله سبحانه وتعالى - 00:32:37

هذا من طرق التعظيم كذلك تعظم السيئات. اه فاذا اه هل نأخذ حديث اه انس رضي الله تعالى عنه وحده انه من هم بسيئة فعملها كتبت سيئة واحدة نقول هذا هو القاعدة العامة والacial. لكن عندنا نصوص اخرى من كلام السلف من كلام ابن عباس - 00:32:57 في تفسيرهم لآيات القرآن تدل على انه قد تضاعف احيانا السيئات لحرمة المكان او لحرمة فهنا ابن عباس يبين لنا مثلا في حربة الزمان انه الاشهر الحرم الاشهر الحرم تضاعف فيها السيئات. وحرمة السيئات في - 00:33:17

هي ليست كحرمة السيئات في باقي اشهر العام. وذكر بعض اهل العلم ايضا ان السيئة التي تفعل في مكة وفي الحرم المكي اعظم من السيئة التي تفعل في غيرها من البقاع لحرمة المكان واستدلوا على ذلك بقوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد - 00:33:37 بظلم نذقه من عذاب اليم. الله عز وجل لما تكلم عن الحرم في سورة الحج قال ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم. فذكر بعض السنين في هذه الاية وهذا يدل على ان المعصية والجرأة على الله في الحرم اعظم من الجرأة على الله سبحانه وتعالى في باقي - 00:33:57

لانه هذه بقعة مقدسة عند الله بقرب بيت الله ولم تستشعر هيبة هذا المكان العظيم. وتجترئ على الله عز وجل فيه. فالسيئة اذا قد تضاعف كما ذكر اهل العلم بسبب حرم المكان او بسبب حرم المكان. وهذا يؤخذ من نصوص اخرى. وهذه منهجية دائما - 00:34:17

او же اليها احبابي انه دائما لما تعالجوا اي نص او اي مسألة شرعية عليكم ان تجمعوا النصوص الواردة. يعني الشريعة المحمدية زادها الله تشريفا وتعظيمها. لا تؤخذ من نص واحد فقط. تفهم من خالله كل المسألة. يجب عليك ان تجمع كل النصوص الواردة في المسألة حتى - 00:34:37

عند المشهد وتفهم حقيقته. ولا تذكر. انه بعض الناس يأخذ حديث واحد يظن هذا الحديث خلاص هو اعطى كل صورة المسألة. وهذا في الحقيقة يكون فيه تقصير هذا يكون فيه تقصير بل الانسان العاقل او طالب العلم الجاد هو الذي يجمع المسألة من كل نصوصها.

لذلك يعني من يقرأ في كلام ابن رجب رحمة الله - 00:34:57

عليه يعرف كيف طريقة العلماء في الكلام. يعرف كيف الرجل رحمة الله عليه عالم كبير يجمع لك النصوص من هنا ومن هنا ويرتبها ويقسمها ويعطيك تحليل واجتهادات ونظر انه هاظا النص مع هاظا النص يعطينا هذه الحقيقة وهذا النص مع هذا النص يعطي هذه الحقيقة. فتظافر النصوص واجتماع النصوص - 00:35:17

هو الذي اوصل العلماء لهذه التقريرات. واما يعني ابن رجب الحنبلي رضي الله عنه ورحمه وهو جالس يعني في بيته عم بقترح النا حلول على الله سبحانه وتعالى هؤلاء علماء اكابر اخوانى يعني عاشوا مع النصوص مع الكتاب ومع السنة ومع الاسانيد ونقووها وعرفوا قيمتها وعرفوا كيف يجمعون - 00:35:37

وكيف يوجهونها حتى خرجوا بهذه القواعد؟ الان هل يا شيخ القواعد التي ذكرها ابن رجب في دقائق التفاصيل. دقائق يعني قواعد قطعية لا يمكن ان يأتي عالم فيخالف في الاجتهاد فيها. اقول لا يمكن ان يأتي عالم فيخالف في الاجتهاد. ما دامت النصوص يعني هي محاولة من ابن رجب رحمة الله - 00:35:57

عليه للجمع بين النصوص الواردة في المسألة فهو في النهاية هذا اجتهاده وقدمه واجتهاد مقنع لكثير من اهل العلم. لو جاء شخص وقدم هذا الرجل من اهل العلم ومن عرف بالم坦ة العلمية جمع لنا النصوص الواردة في قضية كيف يعامل الحسنات والسيئات وقدم فهها اخر - 00:36:17

باجتهاد علمي يتواافق مع اللغة ومع اصول الفقه ومع طرائق العلماء الكبار نقول هذا اجتهاد ايضا محترم. من العلماء من يجنب الى هذا ومن العلماء من يجنب الى هذا والقضية سهلة وانتهت باذن الله - 00:36:37

اكرمكم الله احبابنا الكرام. فاذا يعني هذا ما اريد ان اتكلم عنه فيما يتعلق بهذا الحديث المبارك. آن هذا الحديث اذا هو جزء تؤمن منظومة الابتلاء والاختبار التي خلقنا الله سبحانه وتعالى آن بها في هذه الحياة الدنيا. هذا الحديث يسلط الضوء على موضوع كيف الحساب - 00:36:52

الحسنات والسيئات عند الله سبحانه اعطانا قسم كبير من هذه الحقيقة وعلى طالب العلم ان يأخذ بقية القسمة او بقية القواعد من نصوص اخرى ليكتمل عنده المشهد. اخبرنا هذا الحديث ان من هم بالحسنة فلم يعملها من عزم وصمم على - 00:37:12

حسنة فلم يعملها الله سبحانه وتعالى يثببها عليها حسنة واحدة وان هم بها فعملها كتبها الله عز وجل عنده عشر حسنات ثم سبحانه وتعالى يضاعف لمن يشاء. ثم سبحانه وتعالى يضاعف - 00:37:32

لمن يشاء. ثم موضوع السيئات قسمنا موضوع السيئات قلنا ان هم بسيئة فتركها من اجل الله سبحانه وتعالى. فهذا له ثواب كاملة وهذا ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث. طيب واما ان هم بالسيئة فتركها من اجل نظر الناس والتفاتا لنظر الناس - 00:37:49

فهذا تكتب له سيئة على هذه النية وعلى هذه المعصية التي عزم ان يفعلها فلم يفعلها من اجل استحياء من الناس فقط. وان هم بالسيئة لم يعملها ليس من اجل الله وليس من اجل الناس وانما فترت عزيمتها او جاء مانع خارجي فمنعه من ان يعملها هنا ينظر في هذه في هذا الهم - 00:38:09

ان كان هما سريعا طارئا لم يستقر في القلب فهنا لا تكتب له سيئة ولا تكتب له حسنة. واما ان كان هما مستقرا قلبي وصل الى درجة العزم والتصميم المؤكد واستقر وبقيت يسموها مرحلة التنفيذ. ثم بعد ذلك جاء طارى فصرفه عن فعل - 00:38:29

فهذا الشخص ستكتب عليه سيئة وهناك نصوص كثيرة عند ابن رجب رحمة الله عليه من اراد ان يعود فليعود لمراجعتها. طيب الاسئل هنا عن هذا الحديث هناك سيئة لا تلقي لها بالا ولا تصيب سخط الله. فهل هي عامة غير معلومة ام هذا النوع من السيئات جلي للعباد - 00:38:49

يعني ربما ما فهمت سؤالك يعني كيف لا تلقي لها بالا تصيب سخط الله. يعني انت تعلم انها معصية الاخ معترض بما فهم سؤالك.

يعني هناك سيئة انت تعلم انها سيئة ولا كيف لا تلقي لها بالا - 00:39:13

يعني ربما انت ما شعرت انها سيئة كبيرة بس انت بتعلم انها سيئة. فهنا ستسخط الله سبحانه وتعالى. فهل هي عامة غير معلومة ام هذا النوع من السينات جليل العباد انا ما فهمت السؤال على حقيقتي ان كان الانسان يعلم ان هذا الامر الذي يقدم عليه سيئة تغضبه الله سبحانه وتعالى - 00:39:33

تعالى فهذا يسأل امام الله ويتوعد سخط الله لكن الانسان قد يكون آآي فعل بعض الامور يجهل انها سينات ويكون معدورا اهله بهذا الشرطين. يعني يجهل انها سيئة ويكون معدور بجهله. اما مثلا شخص بيتعامل بالربا في ضمن مجتمع مسلم - 00:39:53 ويستطيع ان يسأل اهل العلم والمسألة معروفة حرمة الربا. فيقول والله انا اجهل حرمة الربا ما نقول له لا اخي انت هذا جهلك غير معدور به. انك تحيا في بلاد الاسلام واي مسألة معلومة - 00:40:12

مشهورة وتستطيع ان تستفسر عنها. لكن شخص في بادية بعيدة او دخل جديدا في الاسلام دخل جديدا في الاسلام. ففعل امور يجهل انها معصية فالله سبحانه وتعالى لا يحاسبه عليها حتى يستقر اسلامه ويحيا في البلد ويعرف ما هي ضروريات الاسلام ويعرف به. انك تحيا في بلاد الاسلام ثم بعد ذلك - 00:40:22

تعامل معاملة غيره من المسلمين. يعني ان كنت فهمت ما تقول طيب حديث اذا التقى المسلم بسيفهما هل يدخل آآ من قسم من فاترت عزيمته؟ هو لم تفتر عزيمته وانما يعني هو قريب منها - 00:40:42

انه هم بقتل أخيه لكن ما منعه من قتله انه قتل قبله. والاخ يتكلم عن حديثه الذي التقى بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال فما بال المقتول؟ قال كان حريصا على قتل صاحبه. فهو هاي الفكرة انه هذا الرجل - 00:41:02

مقتول كان يريد ان يقتل اخاه المسلم ممتاز لكن ما الذي منعه من ان يرتكب هذه المعصية؟ ان اخاه قتله قبل ان يفعل. ففي هذه الحالة نعم سيسأل لان الذي - 00:41:22

اللي منعه من ارتكاب المعصية او الذنب آآ هو امر خارجي. امر خارجي بعد ان كان مصمما على فعله لذلك دل الحديث انه محاسب عند الله حياك الله يا شيخ ابو فهد هيني بحاول شوي شوي اخفف عليك. رضي الله عنك. مرحبا بك - 00:41:36

اخت ماريا تقول اذا فعلنا سيئة ثم تبنا الى الله الله عز وجل كريم. يغفر الذنب ثم بعدها عدنا الى نفس الذنب توبى مرة اخرى ليغفر الله عز وجل الذنب - 00:41:58

الانسان لا يمل الله عز وجل من التوبة اخواني. الله عز وجل يعني حساباتكم مع الله عز وجل ليست كحساباتكم مع المخلوقين. نعم ربما انسان اعتذر له اكثر من مرة يحزن ويغضب عليك. لكن الله سبحانه وتعالى بالعكس يسر من عبده ومن امته كلما اقترف ذنبنا ثم - 00:42:13

ثم عاد وانكسر وخضع بين يدي الله يغفر ويتووب لانه يحب ان يتوب. يحب سبحانه وتعالى يفرح لاحظ يفرح بتوبة عبده يفرح بتوبة عبده الله عظيم الله عظيم. يفرح بذلك العبد الذي يقبل ويختضع ويشعر بالاستكانة والخضوع وانه اذنب في حق الموت - 00:42:33 لذلك اين عطاء الله السكتري يقول معصية اورثت اه ذلا وانكسارا خيرا من طاعة اورثت عزا كبارا شوف الكلمة كلمة لطيفة يقول معصية اورثت اه ذلا العبارة التي قلتها. معصية اورثت اه بمعنى اورثت ذلا - 00:42:57

واستكانة وخضوعا لله خير من الطاعة التي اغتر بها صاحبها فاورثته عزا واستكبارا على المخلوقين. فانا اقول لبعض الناس اخواني ترى المعصية التي تورثك تذلا لله وخضوعا واستكانة لله قد تقربك من الله سبحانه وتعالى درجات ودرجات - 00:43:24

حياك الله حبيبنا ابو فهد العباد الله يرضي عليك. الشيخ يونس احمد اسئلتك كبيرة. الثالث من غلبت حسناته يوم القيمة على سيناته هل يحاسب على سيناته ام يدخل الجنة؟ هذا تحت مشيئة الله سبحانه. آآ من غلبت حسناته يوم القيمة على سيناته اه فهمت عليك. نعم. من غلبت حسناته - 00:43:44

يوم القيمة على سيناته هل يحاسب على سيناته ام يدخل الجنة؟ يعني ما ذكره ابن القيم وابن حزم الظاهري في هذه المسألة ان من

غلبت حسناته على سيناته فهذا لا يحاسب على سيناته عموماً لكن يقولون اذا قبل ان يدخل الجنة على القنطرة التي قبل دخول

الجنة اه يتصرف الناس - 00:44:04

اهل الجنة في الحقوق التي تكون بينهم. يتصرف قلوبهم لأن السينات هناك سينات تتعلق بحق الله. وهناك سينات تتعلق بحق المخلوقين تتعلق بحق المخلوقين. فالسينات التي تتعلق بحق لا يتجاوز الله عز وجل عنها. واما ما يتعلق بحق المخلوقين سبب على اخوك شتمت على اخوك فان - 00:44:24

على القنطرة التي تكون قبل الجنة. والا فالقاعدة العامة ان من غلبت حسناته يوم القيمة على سيناته انه يذهب الى الجنة طبعاً هناك تفاصيل وهناك اعترافات من بعضهم على بعض يعني انا ما بدبي ادوشك اكثراً من ذلك في هذا الموضوع - 00:44:44

الاخ سفيان يا رب اهدينا واياكم اجمعين الثانية هل انا لو نويت على ما نوى عليه فلان من الانبياء والصالحين؟ هل لي مثل اجرهم ماذا تقصد نويت على ما نوى عليه فلان يعني؟ يعني احنا نحن نحتاج الى النية المعينة هنا - 00:45:02

نحتاج الى النية المعينة نويت اعمل طاعة الفلانية كذا. احنا نتكلم عن هذه النيات المعينة وعن هذا الهم المعين. الان النية الصالحة عموماً انه انا يا رب بحب اعمل الخير وبحب اطيعك. هاي نية بسميها نية عمومية. يعني نية صالحة انه الانسان ناوي عموماً في حياته انه - 00:45:29

افعل الخير وهمه في حياته يرضي ربنا فهذا كله انا بعتبره عمل صالح واحد. الان كيف سيثبتك الله عز وجل عليه؟ لانه اخواني الاعمال الصالحة الاعمال ركز الاعمال مش الهم. الاعمال الصالحة على نوعين. هناك اعمال جوارح وهناك اعمال قلوب - 00:45:49

التوكل والرجاء والخوف والخشية وغيرها هذه اعمال قلوب. وانت تثاب عليها. ها. هذه اعمال قلوب تؤدي من خلال القلب يعني التوكل هذا اثاره تظهر على جوارحك لكن هو كعمل عمل قلبي. محبة الله سبحانه وتعالى - 00:46:09

عمل قلبي حب الخير للناس هذا عمل قلبي. حب الله عز وجل او حب فعل الخير ابتغاء مرضات الله. هذا عمل هذا اسمه اصلاً العمل. فانت تثاب على هذا العمل القلبي. فبدنا ايضاً ننظر انه الاعمال هناك اعمال جوارح وهناك اعمال قلوب وهناك - 00:46:28

موضوع الهم فانا بتتكلم عن الهم كمفهوم انه من يريد ان يهم بحسنة سوء كان لهم بحسنة تتعلق باعمال الجوارح صلاة صيام ذكر او ما شابه ذلك. او هم بحسنة تتعلق باعمال القلوب. فبدنا نفرق بين الهم بالحسنة وبين الاعمال. فنقول - 00:46:48

الهم نية فعل طاعة. هذه الطاعة قد تكون عمل قلبي كالتوكل والرجاء والاستعانة والخوف بالله سبحانه وتعالى. وقد قد تكون عمل جوارح ما تتكلم عنه اخ يونس ان الانسان آآ من اعمال القلوب القائمة في قلبه انه يريد - 00:47:08

الله سبحانه وتعالى فهذا اعتبره عمل. عمل من اعمال القلوب تثاب عليه عند الله عز وجل. طيب يعني انا مش فاهم يعني الاخ يونس شوي حاسك يعني متعمق الموضوع اكثر. على زائد على ما نوى عليه العلماء من نوايا في حضورهم. يعني انا اقول - 00:47:28

اني انت تحضر مجلس العلم بنية التقرب الى الله عز وجل والاستفادة وترفع الجهل عن نفسك. يعني انت ما بتحتاج انك تأتي بهايني النية الغريبة التي تتكلم عنها اني ان احضر مجلس العلم على ما حضر عليه احمد بن حنبل. يعني انا حقيقة ما بحب التكلف كثير في النيات. سامحوني. يعني النية التي تكلم عنها النبي صل - 00:48:01

الامر سهل اخواني بدني فش بدني نعده على افسنا. احضر مجلس العلم من اجل ان ارفع الجهل عن نفسي. من اجل ان اقرب الى الله من اجل تحصيل بركة مجلس - 00:48:21

العلم من اجل ان اعلم الناس فانوي الامور التي دلتنا النصوص الشرعية انه ينبغي ان ننويها في حضور مجالس العلم. من دون داعي لاستحضار احضر مجلس العلم على ما نواه احمد بن حنبل وما نواه الائمة يعني ما في داعي لكل هذا الامر وليس هذا مسلك السلف في هذه القضية - 00:48:31

طيب الله ابو فهد ابو فاتح الله يرحم حالنا جميعاً. اه ومن ان من انفق على نفسه واهله فالحسنة بعشر امثالها. طيب ايه الشيخ موسى الجمل؟ انا ما فهمت الاخ موسى الجمل ايش هذا - 00:48:50

احنا قلنا اخ موسى بعرف اذا كنت حاضر معنا في البداية ان الحسنة عند الجميع للجميع اذا فعلت حسنة تضاعف بعشر امثالها. ممتاز الان قضية المضاعفة لاكثر من عشرة لان الله عز وجل ايش يقول؟ من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها - [00:49:19](#)

في القرآن صح؟ من جاء بالحسنة فله عشر امثالها. هكذا في اخر صفحة في الانعام. اجمع النصوص كاملة. اه من ملاحظة الكامنة الصحيحة في الكتاب والسنّة اه نجد ان الله سبحانه وتعالى فيما اجتهد به اهل العلم وتوصلوا له يخبرنا ان القاعدة العامة ان كل حسنة - [00:49:48](#)

و عملت الاهاء تضييف عشرة. ثم ما بعد ذلك قضية السنّة الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة. هذا من تفضيل الله سبحانه وتعالى لكن هل هذا شرط في كل حسنة بنعملها؟ يقول اهل العلم اه - [00:50:08](#)

ليس شرط في كل حسنة بنفعها ان تضاعف الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة. هذه تفضيلات من الله عز وجل يكرم فلان بالمضاعفة اكثر من عشرة يوصلن لسبعمائة يوصلها الى اضعاف كثيرة الف والفين وثلاثة. هذا كرمه وجوده. لا يحصل كرمه شيء. طب ما هي المعايير؟ هذا عنده سبحانه - [00:50:23](#)

وتعالى لكن نقول بالتأكيد من خلال استقراء النصوص درجة اخلاص الانسان درجة اتقان الانسان لعبادته تساهم في التضييف لاكثر من عشر حسنات. طيب ننتقل الان اخواني لحديث اخر الى الحديث الثامن والثلاثين. بسم الله - [00:50:43](#)

بسم الله. الحمد لله عن ابي هريرة رضي الله عنه اسمعوا هذا الحديث فخم اخواني. عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:51:03](#)

ان الله تعالى قال من عادى لي ولها فقد اذنته بالحرب حديد فخم اسمعوه بوعي احبابي. ان الله تعالى قال من عادى لي ولها فقد اذنته بالحرب. وما تقرب الى عبدي بشيء - [00:51:20](#)

احب الى مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الى بالنواقل حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن سأله لاعطينه - [00:51:45](#)

ولئن استعاذه لاعيذه. حديث رواه الامام البخاري حديث فخم جدا وحديث يتكلم عن قضية في غاية الالهامية وتهم كل انسان مسلم طموم وهي قضية الولاية لله سبحانه وتعالى هذا هو الموضوع الذي يعالج هذا الحديث. قضية الولاية لله سبحانه وتعالى - [00:52:11](#)

ال الحديث عالج موضوع الولاية لله عز وجل موضوع اولياء الله. الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. عالجه من عدة جوانب عالج في ثلاث قضايا. عالج فيه اولا قضية كيف اصبح ولها من اولياء الله؟ كيف اصبح ولها - [00:52:43](#)

من اولياء الله ما هي الخطوات التي يجب علي ان اتبعها حتى اصل الى درجة الولاية. هذا اول موضوع عالجه. ثانيا الموضوع الثاني الذي عالجه ما هي الجائزة؟ ما هي الثمرة التي ارقبها - [00:53:03](#)

اذا صرت ولها لله سبحانه وتعالى. اذا اصبحت من اولياء الله. طيب ما هي الثمرة؟ ماذا؟ ساستفيد ما هي الجائزة التي تنتظريني ايضا الحديث تطرق لهذا الموضوع. الموضوع الثالث الذي عالجه هذا الحديث في موضوع الولاية وهو من يعادي اولياء الله - [00:53:20](#)

ما جزاؤه؟ وكيف يتعامل الله معه من يعادي اولياء الله سبحانه وتعالى. كيف يتعامل الله سبحانه وتعالى معه؟ اذا هذه ثلاثة محاور يدور عليها الحديث طبعا الحديث ما رتبها بهذا النسق الذي رتبته الان لا قدم موضوع ما جزاء من يعادي اولياء الله ثم انتقل لكيف يصبح الانسان ولها من - [00:53:43](#)

من اولياء الله ثم انتقل ما هي الجائزة التي ينتظرها اولياء الله في الدنيا قبل الآخرة. وانا في الحقيقة ساعالج الحديث اه بترتيب الذهني الذي طرحته لكم. ساعالج الفكرة الاولى. وان لم تكن هي مطروفة اولا في الحديث. ساعالج موضوع كيف اصبح ولها من اولياء الله - [00:54:06](#)

يا الا اخواني ما معنى الولاية في اللغة الولاية في اللغة معناها القرب. فمعنى ولاية الله يعني القرب من الله سبحانه وتعالى. وهذا القرب احبابي هو قرب معنوي في هذه الحياة الدنيا - 00:54:26

ثم يكون باذن الله اذا ثبتت على هذا المنهج يكون قربا حسيا حقيقيا في جنات النعيم. فاولياء الله هم المقربون من الله هذا معنى اولياء الله. المقربون من الله. وهذا القرب يتحقق في الدنيا معنويا - 00:54:48

ويتحقق في جنات النعيم قرب حسي حقيقي. اخوانى ان اصحاب النفوس الشريفة والهمم العالية لا يستقر لهم بال ولا يهدأ لهم فؤاد حتى يصلوا الى هذه المرتبة مرتبة ولاية الله سبحانه وتعالى. اذا شعروا بان هذه المرتبة تم تحقيقها في حياتهم حينئذ تهدأ تلك النفوس العطشة - 00:55:08

حينئذ تهدأ تلك النفوس الخائفة. هذا دأب اصحاب النفوس الشريفة فقط. هذا اووجهه الخطاب. يا اصحاب النفوس الشريفة. اصحاب النفوس الشريفة والهمم العالية لا تهدأ نفوسهم ولا يسكن بالهم حتى يصلوا الى تحقيق هذه - 00:55:35

مرتبة. مرتبة ولاية الله سبحانه وتعالى. هذا الهدف الذي وضعوه نصب اعينهم. اصحاب النفوس الشريفة ليس هدفهم ان يكددس الاموال في البنوك لا لا ليس هدفهم الشهرة في الحياة الدنيا ويجتمعوا جمهور ولايكات لا لا ليس هذا هدفهم. هم - 00:55:55 قوم سموا بعقولهم وافكارهم الى ما هو اعظم من ذلك. جعلوا الله سبحانه وتعالى القرب منه نصب اعينهم. لكن متى تتحقق في نفوسهم بعد ان تعرفوا على الله من خلال اياته المستوره ومن خلال اياته المشهودة في الكون. عرفوا من الله - 00:56:15

بالفخامة بالجلال بالعظمة بالهيبة. تعرفوا على الله الملك القدس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر. تعرفوا على الله هو الذي خلق السماوات والارض والجبال والانهار والبحار تعرفوا على الله الذي يعلم - 00:56:35

ما عدا القطرات البحار وعدد حبات الرمال وعدد ما سقط من ورق الاشجار. تعرفوا على الله الذي يعلم عدد الاسماك في المحيطات وعدد الحيوانات في البراري عدد الاشجار على الارض تعرفوا على الله سبحانه وتعالى الذي ينتقم من المجرمين ويرحم المؤمنين ويكشف الكربات ويتجاوز عن الزلات. تعرفوا على - 00:56:56

الله من خلال المشاهد العظمى. فعرفوا ان القرب الحقيقي وان السعادة الحقيقية وان اللذة الحقيقية ليست من شيء فان يذهب ويذول وانما بالقرب من عتبات العبودية. لذاك الله العظيم. هذا دأب اصحاب النفوس الشريفة - 00:57:16

اصحاب النفوس الخبيثة واصحاب الهمم الفاسدة فتجد هم احدهم ان يكون من اولياء الشيطان. يعني مقربا من الشيطان. دائما مع شهواته غارق دائما في ملذاته تائه. دائما يعبد الدينار والدرهم تعس عبد الدينار. تعس عبد الدرهم. دائما معلم الذات - 00:57:36 واهوائه او يواлиي اعداء الامة او يواлиي الظلمة او يواлиي المجرمين. فهذا هو دأب اصحاب النفوس الشريفة اصحاب الهمم الخبيثة دعونا من هؤلاء ودعونا نحلق مع اولئك القوم الذين سموا بهمهم وارتفعوا بظموحهم ليصلوا الى مرتبة ولاية الله سبحانه وتعالى - 00:57:56

اذا ولية الله ما هو المنهج للوصول اليها؟ اخوانى المنهج واضح المنهج واضح. من يريد ان يقرأ كتاب الله بوعي ويقرأ احاديث النبي صلى الله عليه وسلم بوعي يدرك ان المنهج ليس قضية فيزيائية معقدة - 00:58:16

وليس مسألة كيميائية صعبة تحتاج الى تفاعلات وليس من الامور الفذلية تحتاج الى ارسطو طاليس ولا افلاطون. لا الموضوع سهل. اخبرنا الله عز وجل عنه بوضوح تريدي يا عبد الله مرتبة الولاية؟ تريدين يا امة الله مرتبة الولاية؟ عليكم بخطوتين - 00:58:35 عليكم بخطوتين. الخطوة الاولى للوصول الى درجة الولاية يقول سبحانه في الحديث القدسي الذي بين ايدينا وما اقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. هذه الخطوة الاولى. الالتزام بالفرائض - 00:58:54

الالتزام بفرائض الله. ربنا بيخبرنا يا جماعة. الله سبحانه وتعالى بيقول لي ويقول لك يا عبدي ويا امتى هل تريدين احب شيء اليه ان تلتزمي وان تلتزم بالفرائض. قضية سهلة اذا ابتداء كمفهوم. اذا مطلوب منك انك تستمر. وما تقرب الي - 00:59:14

بشيء احب الي ما افترضته عليه. اذا الخطوة الاولى لتنال مرتبة الولاية وال الاولى ان تتمسك بفرائض الله سبحانه وتعالى ولا تتهاون فيها عرفت انه الصلاة واجبة بتصلي. الصلوات الخمس. والصيام رمضان الزكاة بتأدتها بحقها. الحج بتأدبه ما تستطع -

عرفت انه الربا حرام بتترك ؟ عرفت انه هذه معصية لله بتنهى عنها. اه عرفت انه غض البصر واجب تفعله. تمام ؟ فالفرائض هنا خلونا نعمها لتشمل فعل الواجبات وترك المحرمات لانه ترك المحرم واجب فريضة ايضا. فالتقرب الى الله سبحانه وتعالى بالفراغ -

01:00:03

هو ان تلتزم الواجبات بادائها وان تترك المحرمات وتنكف عنها. هذه الخطوة الاولى ان تتحقق من هذه المرتبة طبعا هنا تنبية جميل في الحديث. اقول له وما تقرب الى عبدي بشيء احب الى ما افترضته عليه -

01:00:23

ربنا سبحانه وتعالى يخبرنا احبابي ان الفرائض هي احب ما يتقرب به اليه. وبالتالي اذا تعارض في حياتك عمل فريضة مع عمل مندوب تقدم الفريضة مش انت بذلك في العمل المندوب رضا الله ؟ نقول لك يا اخي الكريم اذا تعارض فرد مع من -

01:00:43

ايak انك تقدم المندوب على الفرد. الله عز وجل يخبرك انه الفرد احب اليه من المندوب. كيف يعني يا شيخ ؟ كنت في مجلس علم ودخل عليك وقت صلاة فرض تمام وهذا الوقت مثلا صلاة المغرب ويخرج سريعا. هل ابقي ابقي في مجلس العلم ؟ اسمعه واؤخر الصلاة لآخر وقت -

01:01:03

وقتها ولا اقدم صلاة الفريضة واقوم واصليها ثم اعود الى مجلس العلم. احيانا ترى الشيطان اخوانى بيضحك على الملتزمين بيضحك علينا كطلبة علم. وقلنا يا جماعة الخير انتم الان في مجلس علم. خلص اخر اخر صلاة الفريضة لآخر الوقت واسمع مجلس العلم. الان اخي الكريم سماحك مجلس العلم هذا نافلة سنة عمل -

01:01:26

تتقرب به الى الله لكن صلاة الفريضة هذا فرض عليك. ما بنفع تأجل وتتهاون في الفرائض في مقابل قيامك بنوافل هذا كما يقولون من تلبيس ابليس على العبد. انه بخليه حريص على التوافل ويتهاون في الفرائض. تمام ؟ بعض الناس -

01:01:47

اعطيكم مثال اخر يعني من واقع الحياة. بعض الناس او اخوانا اه مثلا في العمل الاسلامي في الجامعات او كذا يعني بيصير مع كتير من الاخوة. مثلا بعمل مثلا في مشروع دعوي او ما شابه ذلك. بيجي والده بيتكلم معه تلفون ابني بيدي ايak في شغلة -

01:02:07

تعمل لي شغلة. الان في بر والدين. فيقول له لا لا يابا والله ما انا فاضي. بيدي عندي العمل عمل دعوي او مشروع مع كذا في الجامعة مع اخوانى وعامل مجلس. فيغضب والده -

01:02:23

في مقابل عمل دعوي نافي للان. لاحظوا كيف تعارضت الامور. ونقول اخي الكريم انت مسكون. اه مسكون مش انت بتبحث عن وعن القرب من الله الذي يبحث عن القرب ما بضيع فرض من اجل انه يفعل نفل. ليه يا شيخ ؟ لانه ربنا يقول وما تقرب الى -

01:02:33

عبدي بشيء احب الى ما افترضته عليه. فسبحانه وتعالى افترض عليك انك تبر والديك في غير معصية الله. فبر الوالدين في غير معصية الله فرض وهذا العمل اللي انت فيه الان يكون نفل او تطوع وقد يكون للأسف في كثير من الاحيان غيرك يسد مسدك. فهل تقدم النفل على الفرض -

01:02:53

هذا من الاختلال في الموازين. وعدم وضعك الامور في ميزانها. فالانسان العاقل اذا يعرف بما انه ربنا سبحانه وتعالى بخبرني انه الفرض احب اليه من النفل وبالتالي متى تعارض عندي الفرض مع النفل ؟ يجب علي ان اقدم الفرض. يجب علي ان اقدم الفرض -

01:03:13

ولا اتهاون فيه من اجل النفل والا كنت ممن ليس عليهم ابليس فاختلت عنده الموازين. فهمنا هذا الكلام ؟ هذه فقط اشارة من الحديث اذا الخطوة الاولى لتكون من اولىاء الله سبحانه وتعالى اخي الكريم هو ان تتمسك بفرائض الله عز وجل بفعل الواجبات وترك -

01:03:33

المحرمات. اذا حققت هذه المنزلة واصبحت مواطبا مالازما لسفر الفرائض ننتقل معك للخطوة الثانية لتصبح تعلن فعلها في مرتبة الولاية. قال سبحانه ولا يزال عبدي يتقرب الى التوافل حتى احبه. اه -

01:03:53

ها هنا ستصل لمરتبة الولاية. انه بعد ما اديت الفرائض يا رب الان انتقلت وتمسكت بالتوافل واكثرت منهاها اكثار وما يزال عبدي اذا ربنا عز وجل يخبرنا ان الموضوع في وما يزال وما يزال. وما يزال عبدي يتقرب الى التوافل. اها -

01:04:13

مرة ومرتين وثلاثة واربعة. وما يزال تدل على عدم انفكاكك. وحرشك الدائم على اذكار الصباح اذكار المساء وآية ورد من القرآن السنن الرواتب قيام ليل. بتحاول تؤدي ما تستطيع في يومك من النوافل. فالله عز وجل ينظر ذلك العبد كيف اداوه - 01:04:33 وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل قال حتى احبه. تصل لمرحلة ان هو سبحانه بيحبك مش بيتكلم انه انت اللي بتحبه. تصل لمرحلة انه هو سبحانه وتعالى خلص اختارك لمرتبة الولاية - 01:04:53

وما اجمل هذه العبارة يا الله ما اعذبها حتى احبه ربنا سبحانه وتعالى بخاطبنا بهذا الكلام نعم سبحانه وتعالى. يخاطبنا بهذا الكلام الرفيق العالى جدا. وما يزال عبدي يتقرب الي - 01:05:13

النوافل حتى احبها. ربنا يحبك وينادي جبريل يا جبريل اني احب فلان الفلاني خالد ومعتز وسعيد وموسى اني احب فلانا. فاحبه يا جبريل. هنا جبريل ينادي باهل السماء ان الله سبحانه وتعالى يحب فلانا فاحبوه. انت متخلل هذا المشهد واحد زبي مسكون او زيك او زيك مسكون - 01:05:30

ينادي ربنا يخاطب جبريل ويحب فلانة بنت فلان او يحب فلان ابن فلان. وجبريل مش اي واحد يا جماعة الخير لا مخلوق ولا هالناس المساكين اللي بتتقلب نفسياتهم عليك في يوم وليلة. جبريل يصرخ في اهل السماء. ان الله يحب فلان ابن فلان. فاحبوه - 01:06:00 ابنك اهل السماء ثم يلقى لك القبول في الارض. لاحظوا المعانى الفخمة اللي احنا غايبيين عنها وداشرين في الحياة الدنيا وواحد مغموم انه فلان زعل منه او الناس حكت له كلمة او في طريق الدعوة اصابه غثاء من غثاء الناس. الله سبحانه وتعالى - 01:06:20 اصحاب الدعوات يا اولياء الله. يا ايتها العلماء يا ايتها المصلحون لا تحزنوا من كلام الناس. ما دمتم على المنهج الحق فانكم من اولياء الله حتى احبه. الله ذكركم في السماء - 01:06:40

وذكركم جبريل في السماء وذكركم اهل السماء. ماذا بقي لاهل الارض؟ ايش تريدون؟ والله يا اخواني الانسان لما يقرأ مثل هذه الاحاديث تهون عليه الحياة الدنيا بكل ما فيها. هؤلاء بشر - 01:06:56

نرحل ويبقى الاثر كما يقولون سررحل جميعا وتبقى اثارنا سترى اثار الدعوات واثار الافكار واثار ما فعله المصلحون كم من عالم جليل وكم من داعية مصلح حاربه اهل زمانه وبندوه ورموه؟ هل ضره شيء؟ هو الان تحت الثرى. ذهب وبقي - 01:07:11 ذكره الطيب نترحم عليه ونذكره بالخير لكن ما هو اعظم واعظم من ذكرنا. انه سبحانه وتعالى ذكره في ملکوت السماء ومن ذكره اهل السماء لا يهتم بذكر اهل الارض. اي والله. من ذكره اهل السماء اخواني ايش يريد بذكر اهل الارض والتفات الناس اليه؟ نعم - 01:07:31

مطلوب انا كما قلت ان اقول محاضرة سابقة الانسان يبحث عن محبة الناس ولا يخسر لكن احيانا ستصبح ايتها الداعي في محك بين ان افعل الفعل الذي يرضي الله ومع انه يستجلب غضب الناس وبين ان افعل الفعل الذي يخطئ يحبه الناس لكنني استجلب غضب - 01:07:51

الله! في هاي الحالة حالة التعارض قدم حب الله اخي واياك ثم اياك ان تساوم على محبة الله سبحانه وتعالى اياك ان تكون احمق ان تكون غافلا. اياك ان تظن ان محبة الناس ستجلب لك سعادة اذا سخط المولى سبحانه وتعالى. استجلب - 01:08:11 محبة الله استجلب ذكر الله عز وجل لك. كن من اولياء الله ابحث عن القرب الحقيقي. القرب الحقيقي هو القرب من الله سبحانه وتعالى. دع الله ينظر اليك وانت تصارع وتكافح وتنشر دين الله سبحانه وتعالى على المبادئ. وتجادل عنها وتقارع - 01:08:31 عليها. خلي الله سبحانه وتعالى يقول لجبريل ان يا جبريل اني احب فلان ابن فلان وفلان ابن فلان. دافعت وثبتت لم تهتم بالناس من اجل تجريي كم اصيبيت من اجلي؟ كم عذبت من اجري؟ كم ذرفت دموع من اجري؟ كم حزنت وجلدت وفعلت وفعلت؟ ولم تأن ولم - 01:08:51

تتعب ولم تكل من اجلي. هذا الذي يستحق ان يقول الله سبحانه يا جبريل اني احب فلان. ولا تظن محبة الله انالها انا واياك اخي الكرييم ونحن دارسون على فروشنا لا ندعوا لدين الله ولا نصبر على اذى الناس في في سبيل الله وما بدننا نتحمل السجن او نتحمل اذى او - 01:09:11

وبنا نتحمل سب الناس او شتم الناس او نظرية الناس. كل شيء يهون امام حتى احبه كل شيء يهون امام حتى احبه. خلوا معنوياتنا عالية اخوانى يا ايها الدعاة يا شباب المستقبل يا قادة الاجيال. يا من تبحثون عن السعادة - 01:09:31
خلوا امالكم عليا وانفسكم شريفة واجعلوا النظر عالي عالي يا اخوانى. خلوا النظر عالي. النظر حتى احبه هذا الذي ابحث عنه. واذا احببني الله سيكتب القبول في الارض هذا يأتي في وقته. وحتى لو لم يحبني الناس او سخط علي او مت في سبيل دعوتي. فانا سعيد. انا سعيد جدا لانني ما ساومت على مبادئي - 01:09:50

ما ساومت على منهجي ما استجلبت رضا الناس ومجاملات على حساب ثوابت شرعية. الثوابت الشرعية كانت عندي هي المقدمة في حياتي لم اساوم عليها حتى اخر نفس. هنا العظمة هنا الجلال. هنا التميز في هذا الانسان الراقي. طيب - 01:10:10
اذا النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث القدسي يقول سبحانه يعطينا المنهج منهج الولاية. خطوتين الخطوة الاولى التزام بالفرائض. الخطوة الثانية الانتقال للنواوف والمواظبة عليها حتى نصل الى محبة الله. النتيجة النهاية محبة الله اصبحت ولي من اولياء الله الحمد لله فزت ونجحت - 01:10:30

لاظهوا اخوانى ان الموضوع كفكرة سهل يعني مرتبة ولاية الله سبحانه وتعالى اخوانى لا هي محتاجة اه شيخ طريقة ولا هي محتاجة اه انسان يحط لك عمامة ولا انك تروح لسيد فلان ولا تروح لقبر ولا تستغىث بجماعة ولا رأس ولا قطب ولا بين الابدال ولا هالقصص كلياتها. لا تحتاج في نيل ولاية الله - 01:10:50

لا لوسائل ولا لواسطات ولا لجماعة ولا لحزب ولا لشيء ولا لابدا. تحتاج لتجرد القلب الى الله سبحانه وتعالى. لا قفز ولا هز ولا وثب ولا كلام فارغ ولا عمائم ولا طرحة ولا تحتاج الى شيء - 01:11:13

الا لباس ولا شكل ولا جماعات ولا شيء. قلب صافي صادق مع الله. التزم بفرائضه. وداوم على قوافله ينال القرب من الله سبحانه وتعالى ببساطة وهدوء. شاييفين الحقائق الدينية لما تكون سهلة وما نصعها على الناس وندخل في فذلكلات - 01:11:33
طرق وسواطيف نبدأ نخترع عبادات جديدة ونطلع بافكار جديدة. اخوان اولياء الله سبحانه وتعالى. انتم بتفكروهم هم الناس اللي بظهوروا لكم على الاعلام لازم يعني او يكون مكتوب عليه انه ولي او اذا ما كانش لفته او عصمه او لابس غترة زي ما تكون من اولياء الله. ترى الموضوع ما هو هذه القضية يا اخوانى - 01:11:53

كم من انسان يا الله كم من انسان الشعث اخبر لا يلتفت الناس اليه يرمى من على الابواب. قد يكون الانسان يعمل في النظافة. قد يكون انسان يعمل في مهن ربما في نظرة الناس لا قيمة لها او مهن - 01:12:13

دنيئة اشعت اغبر ثياب وما معها مصارى يشتري ثياب جيدة واحنا مفكرين حالنا احنا طلبة علم واحنا اهل الالتزام. الواثقين عند الله سبحانه وتعالى ويكون هذا الرجل قد سبقنا بمراحل بمراحل - 01:12:29

نعم اشعت اغبر. لا يلتفت الناس اليه ولا يعبأ به. يكون هو الولي. ونحن ما زلنا اه بعيدين عن مرتبة الولاية. نعم اخي الكريم يقول احد السلف بقول اه يعني عن قضية قحط اصاب بلدتهم انا نسيت من صاحب القصة. ورجل من علماء السلف يعني هو رجل كبير اظن ابن المبارك - 01:12:44

ما شابه ذلك يقول دخلت المسجد في زمن قحط في ليلة مظلمة قال فوجدت رجل خلف سارية من سور المسجد يقسم على الله سبحانه وتعالى ان يغيث الناس يقسم على الله سبحانه وتعالى ان يغيث الناس. قالت طبعا الاجواء مظلمة. قال فسمعته وهو يقسم على الله ان يغيث الناس ثم - 01:13:06

خرج وغاب ولم يعد قال فما ان خرجت من المسجد حتى مطرت السماء في تلك الليلة يعني فيقول فعلا تعجبت انسان ما حدا يعرف اخوانى سيبكم من يريد بحث عن اولياء الله هاي مش هو اللي بطلع عالاعلام وبقول لكم انا ولي من اولياء الله سبحانه. مش هو - 01:13:33

الثاني اللي عالجرائد اللي بطرح ولايته في الاسواق ويلأ تعالوا خدوها مني. اخوانى ولاية الله هذه مرتبة. لا يعرفها الا العقلاء. انسان يقول مسكيين ما حدا يعرفه. اقسم على الله ان يمطر الناس. فالله سبحانه وتعالى انه سمع. ولئن سأله لاعطينه. هذا الولي. اعطاه

الله سبحانه - 01:13:51

تعالى ما حدا بعرف وما اهتم. قال خرج من المسجد وذهب ولم يلتفت الى احد ما بده حدا يعرف. شف الناس الراقصة. هذول هم اولياء الله سبحانه وتعالى انسان مسكين خفي ينسترب عبادته بينه وبين الله مناجاة. عبادات الخلوات هي التي تصنع الولاية عبادة -

01:14:11

ذات الخلوات هي التي تصنع الولاية. مش الانسان اللي بصور حاله في كل عبادة وهو اللي بده يصنع يدرسه ولاية. او بلبس عمامه واسكار و هيئات ليست هكذا تصنع الولاية تصنع الولاية في محراب التهجد. تصنع على دمعات العيون. تصنع على مائدة كتاب الله سبحانه وتعالى. تصنع في - 01:14:31

اعمال الخفاء عند المستربين هؤلاء. هؤلاء هم اولياء الله سبحانه وتعالى. يبحث يهربون من الناس والناس تطلبهم. يبحثون عن الستر والناس تبحث عنهم. هؤلاء هم اولياء الله سبحانه وتعالى. الاخفياء الذين استترروا باعمالهم الخيرة. يقولون يا رب - 01:14:51 استر علينا اعمالنا فانها سر بيننا وبينك. لا يبالون بنظر الله سبحانه لا يبالون بنظر احد من الخلق. وانما يبالون بنظر الا سبحانه هذه الولاية اخواني. لذلك علينا ان نعدل المفاهيم وان نكون على بصيرة اخواني. كم من انسان ادعى الولاية لنفسه وصدر نفسه على -

01:15:11

لأنه اولياء من اولياء الله وقد يكون ليس الخرق والعمائم وما شابه ذلك. وهو من ابعد الناس عن الله سبحانه. وكم من انسان نحترقه وهو عند الله سبحانه وتعالى قد حط رحاله. اسأل الله ان يجعلنا من الاخفياء الانقياء اصحاب القلوب الطيبة النظيفة -

01:15:31

الظاهرة التي لا تبحث عن ذكر الله عند الناس. لا تبحث انه الناس تنظر الي وانا بصلبي او الناس تنظر الي وانا بمجلس علم. او انه الناس اذا ما عرفوا الناس اني انا صاحب هذا الكتاب والله يزعل. هكذا الولاية اذا ما ذكرني الناس في مجالسهم اني انا قدمت معلومة في هذا المجال بزعل - 01:15:51

هل هذه الولاية؟ اولياء الله اعظم من ذلك. انظروا الشافعي لما يقول تمنيت ان هذا العلم الذي عندي نشر ولم ينسب الي منه كلمة. يا الله الولاية هؤلاء هم العلماء بحق ودلت ان هذا العلم الذي عندي نشر ولم ينسب الي منه كلمة. يعني كان همي اني انشر - 01:16:11 العلم اللي عندي بين الناس من دون ما تعرف الناس مين مصدر هذا العلم. لو كان هذا يمكن لفعلت. لانه ما بده خلص. موضوع مش شخصه انه انا العالم فلان - 01:16:31

الفلاني ودائما ما اذكر للقصة اخواني وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى. قال يا قومي اتبعوا المرسلين. الله سبحانه وتعالى في قصة صاحب ياسين ما ذكر لنا من هو الرجل لانه في طريق الدعوة الى الله في طريق الولاية لا لهم الاسماء. اولياء الله لا يبحثون ان تكون - 01:16:41

اسماؤهم مطرزة امامهم لا يبحثون انه اذا ما قال ليش فضيلة الدكتور او سماحة الشيخ انا بغضب وما برضي. اخواني لما اقرأ في كتب السلف تجدتهم ينادون احمد ابن حنبل امام اهل السنة والجماعة - 01:17:01

احيانا ينادونه يا امام واحيانا ينادونه يا ابا عبدالله يعني باحيانا ينادوه باسمه بيلقبه واحيانا يا ابا عبدالله بكنيته ولا تحرر اوداجه. مين ابو عبدالله شو بتحكي؟ بتحكي يا امام احمد. لو كان شخص منا لربما عاتبه. لانظروا لي بتلك - 01:17:16

بساطة يا ابا عبدالله يا ابا محمد ما رأيك في هاي المسألة؟ لانهم كانوا بيعرفوا ان الامور ما هي الان نعم هو امام وعالم كبير لكن الامور مش محتاجة الى رسوم - 01:17:37

واكفهار كما يقول ابن حزم الظاهري لانه يعني يقول ابن حزم الظاهري في كتاب المداواة انه الذي يحب دائما المراسم والاكمهار والعبوس وانه الناس تتعامل معابر رسميات هذا دليل على انه يتستر بالجهل. والا من عرف الله بحق وعرف طريق الدعاء الى الله. لا ما عنده هاي الرسميات الزائدة. ما - 01:17:47

عنده هاي التكفلات التي ليس لها معنى. انتبهوا اخواني لهاي الحقائق. طيب. عرفنا اذا كيف تكون من اولياء الله سبحانه وتعالى؟

كمهنج وبقي علينا العمل. طيب ننتقل للموضوع الثاني الذي عالجه هذا الحديث وهو الذي اذا اصبحت من اولياء الله طيب. ما هي الثمرة؟ ما هي - [01:18:07](#)

الثمرة التي ساحقها الان الحديث يتكلم عن الشمار عموما في الدنيا. واما الشمار في الآخرة فهذا استوعبته باقي النصوص الشرعية الاخرى كنا الحديث بعطينا ثمرة مهمة. يقول الله سبحانه وتعالى اذا احبته اذا احب الله عز وجل هذا العبد ما هي النتيجة؟ قال - [01:18:27](#)

فاما احبيته هناك نتيجتان اخوانني النتيجة الاولى كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. هذه هي الجائزة الاولى او الثمرة الاولى. كنت سمعه وبصره ويده - [01:18:47](#)

ورجله ايش معنى هذا الكلام؟ حتى نفهمه بالشكل الراقي. معنى هذا الكلام والله تعالى اعلم ان الله سبحانه وتعالى مكافأة لهذا لاحظوا دقيق وما اجمل هذه الجائزة لمن فهمها فقط للعقلاء. مكافأة لهذا العبد على مصابرته حتى بلغ منزلة الولاية - [01:19:07](#) يمحو الله سبحانه وتعالى من قلبه كل التفاتات للمخلوقين وكل الاعمال التي يمكن ان يفعلها وهو يراقب المخلوقين. ويجعل كل اعماله وممارساته في هذه الحياة الدنيا لله سبحانه وتعالى. اعيد مرة اخرى. المكافأة لك يا من واظبت حتى وصلت الى مرتبة الولاية - [01:19:28](#)

احبك الله ان الله سبحانه يختار قلبك. هاي الجائزة انتبه. يختار قلبك ويصطف في فؤادك ليمحو منه التعلق بالمخلوقين والنظر الى ما عندهم من المتعة والزخرف وسماع اللهو والعبث والعمل من اجلهم والالتفات اليهم. ويجرد قلبك - [01:19:56](#)

وارحك لتعيش كلبا لله سبحانه وتعالى هذه جائزة عظيمة. كيف فهمتها يا شيخ؟ ما هو بقول لك كنت سمعه الذي يسمع به. يعني يصبح اذا سمع لا يسمع ولا يلتفت ولا يرن قلبه الا لسماع ذكري. والحنين الي. وبصدق وبرأة الذي يبصر - [01:20:19](#)

به. يعني اذا ابصر واطلق عينيه فلا يطلقها في الدنيا الا من اجله فقط من هذا اجل هذا يطلق عينيه. فيطلقها في كتب العلم يطلقها في النظر والتفكير في مخلوقات الله. ما عاد عنده اي لذة. اي لشعور بحب النظر الى الحرام والى - [01:20:45](#)

والعار وكذا هو اخوان الانسان ابتداء بكون عنده مزاحمات ومدافعت قلبية قبل ان يصل الى مرتبة الولاية حماة احيانا بصره يصارعه هنا ويصارعه هنا وسمعه يصارع هنا فتبقى في مصارعة في المصارعة - [01:21:05](#)

تصل لمرتبة الولاية بعد الجد والكد. اذا وصلت الى مرتبة الولاية هنا الله سبحانه وتعالى يخف عنك المؤنة. فلتصبح خالص شهوتك ولذتك وفرحك لما تنظر الى ما يرضي الله بس. كنت بصره الذي يبصر به. يعني لا يبصر الا من اجله. فيطلق - [01:21:25](#)

في كتب العلم في كتاب الله في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم كنت بصره الذي يبصر به. خالص اصل بصره. ايش يعني؟ لاحظوا العبارة كنت بصره الذي يبصر به - [01:21:45](#)

ايش يعني كنت بصره يعني كنت انا الغاية والهدف من بصره. فلا يلقي عينيه الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة عينيه مش زايغة يمين شمال عينيه اذا اطلقها فالله سبحانه وتعالى. علم دراسة تدبرا تفكرا. وكنت - [01:21:58](#)

معه الذي يسمع به. ايش يعني كنت سمعه الذي يسمع به؟ يعني كنت انا المقصود باي عملية سمع يجريها. خالص ما عادت دانه ابدا بتحب الموسيقى والمعازف او تدافعه اليها. لا تطرف اذنه الا لسماع. سمعي في كتاب الله سبحانه. سمع ذكري حضور - [01:22:21](#) العلم وكتت يده التي يبطش بها ايش يعني؟ يعني اذا سعى في الحياة الدنيا بيده ليعمل عمل فهذه اليه اذا عملت العمل فانما تعلم من اجل الله وليس من اجل احد من المخلوقين. لان القلب انمحى منه ملاحظة المخلوقين. ورجله التي يبطى ورجله التي يمشي - [01:22:41](#)

بها وكتت رجله التي يمشي بها فما صح ما احنا. يعني اذا سعى بقدميه في هذه الحياة الدنيا فانما يسعى لي يسعى من اجل يسعى في سبيله. ما يسعى برجليه للحرام ولا اقتراف الذنوب والسيئات. لا لا هذا الرجل خالص هذا من اوليائه. اخترتنه - [01:23:01](#)

سبحانه اختارك فبخلي سمعك وبصرك طبعا هذا امثلة طبعا وكل الجوارح تقيسها على هذا. السمع والبصر واللسان والشفتين والايدين والرجلين والفرج وكل شيء. يكون كل اعمالك حتى وكما يقولون وفي بعض احكام صدقة كما قال بابي هو - [01:23:21](#)

وامي صلوات ربي وسلامه عليه فتصبح هذه الجوارح في حفظ الله سبحانه وتعالى. بالله عليكم هل هناك جائزة اعظم من هذه جائزة فهمتوا الجائزة اخوانى؟ هاي طبعا في الحياة الدنيا - 01:23:41

طب ليش هذه الجائزة العظيمة؟ لانه الله سبحانه وتعالى لما اختارك تكون من اولئاته اراد ان تكون في هذه الحياة الدنيا بكلتيك له حتى تكون في الاخرة بكلتيك له. يعني ما انت مش بده القرب مني في جنات النعيم تكون قريب مني حسبيا. لازم تكون قريب مني 01:23:57 -

معنويا في الحياة الدنيا والقرب المعنوي في الحياة الدنيا يتطلب منك ايه العبد ان تكون متجردا لله في سمعك في في لسانك في يدك في رجلك وبين ما تروح ووين ما بتمارس كل خطوات الحياة كل مسيرة الحياة من اجل الله رب - 01:24:17

بالعالمين المنهج الذي اخبرنا عنه محمد صلى الله عليه وسلم قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. هذه هي هذه مرتبة الولاية ومحمد صلى الله عليه وسلم سيد الاوليات. بابي هو وامي. قل ان صلاتي ونسكي ومحياي - 01:24:37

ومماتي لله رب العالمين. هنا كنت سمعه وبصره ويده ورجله هذا معناها الحقيقي اخوانى. ان الله سبحانه وتعالى يصبح هو الغاية هو المقصد لك في الحياة الدنيا في سمعك في بصرك في يدك في وبين ما تروح ووين ما تيجي همك وغايتك - 01:25:00

الله ان محى من قلبك الالتفاتات الى المخلوقين. واذا ما العين زلت يعني زلل خفيف او سمع شيء سرعان عن ما تشعر بالنفور. ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا. فاذا هم مبصرون. هنول هم اوليات الله - 01:25:20

انه يا شيخ يعني ما راح تيجينا المعاشي والذنوب او تخطر او لا راح تيجي حتى لاوليات الله. لكن ايش الفرق؟ ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان الشيطان عم بجول على قلوب اوليات الله. فيبمس القلب مجرد مسيس من الخارج. بنظرة او بسمع او بعملت ايد خطأ او - 01:25:40

بمعصية بالرجل مباشرة بشعر هذا الولي بالكهرباء انه في اشي خطأ لا العين هذى مش مزبوط. او بشعر بسمعوا انه في اشي خطأ سمعته. الحساسية عندو عالية جدا جدا لانهم اوليات الله. شوف الایات لما تجمعوها مع بعض ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا - 01:26:00

فاذا هم مبصرون تذكروا ان اوليات الله من يبطل مطلب من يطلب مرتبة الولاية لا يكون هدفه وروحه وسموه حال باقي الناس الذين اذا دخلوا واخوانهم اوليات الشيطان لاحظ واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون. اما - 01:26:20

الشيطان اذا فعلوا المعاشي تنفرط عندهم المسبحة ومن معصية يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون ما بتركوا شفتوا من اوليات الله وبين اصحاب النفوس الضعيفة التي لم تصل لمرتبة الولاية. فاذا اعظم جائزة اخوانى ان تكون لولاية الله سبحانه - 01:26:40

تعالى ان الله يجرد قلبك من الالتفاتات الى المخلوقين في هذه الحياة الدنيا فتصبح بكلتيك متجردا لله سمعا وبصرا ويدا ورجالا وحركة وسكننا فهذا القرب المعنوي من الله في الدنيا هو السبيل هو السلم للقرب الحقيقي - 01:27:00

منه في جنات النعيم ثم هذه اذا الجائزة الاولى ان تصبح بكلتيك متجردا لله وان يختار الله قلبك لتصبح متجردا له طبعا هذا المعنى كما يقول ابن القيم لا يفهمه اصحاب النفوس الكثيفة. يعني في بعض الناس بيقولوا يعني مش مش متخيل جمالية ان تكون - 01:27:20

لله لان هو لا يعرف طعم هاي اللذة. والا من عرف طعم العمل لله سبحانه واللذة والشعور الراقي جدا. الذي لا يقاوم من ذاقه يعرف ايش معنى انه ربنا عز وجل يريحيني ويخفف علي مؤنة. هاي المجاهدة الشديدة اللي بحياها في غض البصر وسماع الحرام - 01:27:43

الرجل اللي بتختطاً والايدي اللي بتختطاً بساعدني سبحانه وتعالى ويخفف علي مؤنة هذه المماحكات. لكن ما راح اصل لهاي المرتبة الا بعد الالتزام بالفرايض والقيام بالتوافل والمواظبة عليها. طيب الجائزة الثانية ايضا التي ترتف بها في الدنيا - 01:28:03

قال عز وجل في الحديث القدسي ولئن سألني لاعطينه. ولئن استعاذني لاعيذنه اها هاي جائزة تانية ايضا هدية. ولئن سألني الولي

في الدنيا اذا سأله فالله سبحانه وتعالى يجيبه - 01:28:23

الله يجيبه. الان يجيبه على ما يعلمه سبحانه من الخير له يجيبه على ما يعلمه سبحانه من الخير له. يا ولی انت دعوتي والله لاجيبك. ساجيبك بما هو الخير لك. انه احياناً ممکن - 01:28:41

ما يعرفش وين المصلحة الله. تمام؟ لانه احنا لانه بعض الناس بقيم. طب يا شيخ احنا بنشوف والله اولياء الله عز وجل في اضطهاد وفي كذا واكيد دعوا الله سبحانه وتعالى - 01:28:59

بس ما تحقق لهم دعاؤهم. كيف ولئن سألي لاعطينه؟ لا اخي الكريم هو الاجابة عند الله بمعايير الله وليس بمعاييرنا احنا البشر. هو سبحانه ويعلم ما الذي يصلح لهذا الولي وما الذي يقرره منه؟ هذا ولی. من اولياء الله يبحث عن القرب من الله. فايها الولي والله لاجيبك - 01:29:09

والاعطينك ولترضين عن اجابتي لك. لكن المعايير الاجابة عنده سبحانه. مش انا كمخلوق بحد معايير الاجابة. قالوا ولا ان استعاذني لاعيذنه. ومن استعاذ بالله ايضاً هؤلاء الاولياء. الله يعطيهم وعود الهيئة. من التجأ منهم الى الله والله - 01:29:29

والله ليعيذنه الله والله ليعيذنه الله. ومن استعاذني اي ولئن استعاذني قسم هذا. ولان هاي لام القسم ولئن استعاذني ان يلتجأ الي واعتصم ببابي لاعيذنه ولاحمينه. لكن ايضاً بالمنظور الذي يريد الله سبحانه وتعالى وبالطريقة الحكيمه التي يعلمها - 01:29:49

وبسنانه. فالولي هو خلاص يستعذ بالله ويتكل على حكمة الله. ويسأل الله ويتكل على حكمة الله وكل ثقة وكل يقين وكل احسان

ظن بالله ان الاجابة ستأتي. لكن على ما يريد وان الاستعاذه والاعتصام سيأتي لكن على ما يريد - 01:30:11

فانا ولی من اولياء الله ولن يتركني. هذول جائزتين اذا جائزة تجريد قلبك من الالتفات للدنيا وتجريد القلب كلیاً لله. ثانياً ولئن سألي لاعيذنه ولئن استعاذني لاعيذنه. بالله عليكم هل هناك اجمل من انك تكون من اولياء الله والله عز - 01:30:31

وجل بعطيك وعد خلص اذا سألتني راح اعطيك توكل. واستعذني انا اعيده. اي اطمئنان اي اريحية اي سكينة اي بهجة اي في هذه المعاني العظيمة بالله عليكم. هذا ولئن سألي لاعطينه لما تكون ولی من اولياء الله ستشعر معها بالثقة المطلقة - 01:30:51

ثقة محمد صلى الله عليه وسلم لما كان في غار ثور لما قال لابي بكر لا تحزن ان الله معنا. ثقة موسى عليه السلام لما ادركه في فرعون واصبح بينه وبينهم البحر - 01:31:11

فيأس وضفت اصحاب النفوس الضعيفة. لكن موسى الولي من اولياء الله كلها. وبين رايحين؟ ان معی ربی سیهدین لاحظوا ولا انسان فأمره الله ان يضرب بعصاہ البحر. های الثقة بالله. هؤلاء هم اولياء الله. ولئن سألي لاعطينه او - 01:31:25

الى موسى ان اضرب بعصاہ البحر فانفلق. انتهت القضية. ابراهیم عليه السلام يلقی في النار يقول حسبنا الله ونعم الوکیل نار تصبح باردة. كل الخصائص الفیزیائیة للنار بتتغیر. ولئن سألي لاعطينه. ذکریا بلغ من الكبر عتیا وامرأته - 01:31:45

ربی لا تذرني فرداً ومن اولياء الله فاستجبنا له ووھبنا له يحيی. وذا النون في بطن الحوت يعني وبين بده يطلع؟ فنادی في ان لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمین. فاستجبنا له ونجيناه من الغم. اولياء الله. لكن القضية مرتبة - 01:32:05

الولاية اتت بعد التعب والمشقة حينئذ استحقوا ان تأثیهم جائزة ولئن سألي لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه طیب المحور الثالث اخواني في هذا الحديث بعد ان تعرفنا كيف نصل الى مرتبة الولاية؟ وبعد ان وبعد ان تعرفنا - 01:32:25

يا ریاہ ترى سامحونی اخواني انا اظن هنا عندي توقف استقبال الاسئلة يا رب الاخت تسأل لماذا تتکلم بانفعال؟ والله انا اختی هذه طریقی يعني هذا اسلوبی كل انسان له طریقته وكل انسان له مشاعره - 01:32:45

فکل يعني كل يؤخذ منه ويرد لا اخي الكريم يعني قضية الموائمة بين الفرائض والنواویل اه يعني مش المطلوب منك اخي الكريم ان تؤدي الفرائض وتخلص منها ثم بعد ذلك تنتقل الى النواویل. لا مش - 01:33:21

المطلوب. المطلوب منك ان تكون يعني موائماً بينهما تؤدي الفرائض ما استطعت. وتؤدي النواویل ما استطعت. فهذا التقسيم ليس تقسيم رتبی بمعنى انه انا اول اشي بدی اخلص الفرائض کلياتها ثم بعد ذلك انتقل لاخلي النواویل کلياتها. لا مش بهاي الطريقة. وانما هي الطريقة ان الانسان ابتداء - 01:33:46

يعلمك كيف يتمسك بالفرائض يعني اذا انا اخاطب شخصا جديدا في الاسلام. اقول له هل ت يريد ان تصل لمرتبة الولاية؟ ما مبدأ معه
بعالج معه موضوع النوافل وبترك لموضوع الفرائض وبصور له انه الموضوع اه يلا مش مشكلة. لأن هي موضوع انه ما هو الامامية
العظمى. الامامية العظمى في مرتبة - 01:34:06

ولاية ابتداء للفرائض. فمن استطاع ان يأتي بالفرائض والنوافل فهذا يقترب اكثر واكثر. طيب من من لم يستطع ان يجمع او فمادا
افعل؟ اقول لا ابتداء الفرائض. ما استطاعت تجمع بين البابين فالفرائض هي الخط الاحمر. هذا الحد الادنى فلا تقدم عليها -
01:34:26

واقفل وتنشغل بالنوافل عنها. فهذا تقسيم رتبى لبيان درجة الامامية. فالامامية العظمى هي في الفرائض. الامامية العظمى هي الفرائض
ثم بعد ذلك في الامامية تأتي مرتبة النوافل لكن اذا قصرت في شيء من الفرائض معناه ما افعل نوافل هذا كلام لا يقوله عاقل -
01:34:46

بل حاول ان تجمع دائمًا بين البابين لكن متى وقع التعارض؟ انه يا افعل نفل يا افعل فريضة فانني افعل الفريضة. هذا هو المقصود
تمام لا خليني شيخ محمد عمر على هذا يعني ليس تأجقني مع التليجرام - 01:35:06

احسنت يعني قضية دعاء الامام احمد على المأمون يعني اولياء الله سبحانه وتعالى دعاؤهم مستجاب وهناك قصص كثيرة تدل
على استجابة دعائهم شيخ صلاح اذكر الله سبحانه وتعالى. تمام طيب - 01:35:27

نعم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من الفرائض طيب كيف يعني هذا السؤال ثم سانتقل للجزئية الثالثة في الحديث؟ كيف ننشر
ان الله سبحانه وتعالى يحبنا؟ اخي الكريم هذا شعور ستجده - 01:35:57

في داخلك لكنني لا استطيع ان اصفه لك كما يقولون. اه الله سبحانه وتعالى يلقي في قلب عبده ذاك الشعور يعني في بعض المراتب
من مراتب اعمال القلوب يقول علماء السلوك يعني تشعر بها لكنك لا تستطيع ان تعبر عنها تشعر بها - 01:36:41

لكنك لا تستطيع ان تعبر عنها. فاقول لك اذا اصبحت وليا من اولياء الله وقربيا من الله. طبعا اخي الكريم يعني هو ولي الله سبحانه
وتعالى هو ما بطبع على الناس وبحكي اه انا ولي من اولياء الله. بعملهاش هكذا الاولياء والله ما بطلعوش بهاد النفس. لكنك اه مع -
01:37:03

التزامك بالنوافل ستشعر بالقرب من الله سبحانه وتعالى. لا تشهد لنفسك بالولاية. لانه اصلا بدأية شهادتك لنفسك بالولاية اظن انها
ستبدأ بك بالعودة الى الوراء ادراجه. لان الورى يبقى دائمًا يشعر بالتقدير. الولي لله لانه عرف الله سبحانه - 01:37:23
وتعالى وعرف عظيم قدره يبقى دائمًا يشعر بالقصور. يبقى دائمًا يشعر بأنه غير مؤدي لحقوق الله سبحانه وتعالى. يبقى هذا نفس
نفس اني انا مقصري اني انا ايش عملت في حق هذا الاله العظيم لسا ما بذلت شيء. نفس التقدير والشعور بالذنب وعدم الوفاء بحقوق
- 01:37:43

لا هندي ابرز ميزة اخي لولي الله. يعني ت يريد علامات الولي من ابرز علامات اولياء الله انهم دائمًا يشعرون بالتقدير في حق مولاه
ومتى شعر الانسان بأنه بذغ مرتبة الولاية وانه من اولياء الله فاعلم انه ما زال بعيدا عن تذوق هذه المرتبة. الان هل الله سبحانه -
01:38:03

وتعالى يقذف في قلب العبد شعور بالقرب نقول يعني آما ذكره علماء السلوك وليس لنا ان نتجاوز سادتنا وآمنتنا. نقول ذكر علماء
فالسلوك ان هناك شعور يقذفه الله عز وجل في قلب العبد. الولي يشعر به العبد بذلك القرب من الله بذلك الانسان مع الله. بذلك التجلي -
01:38:23

الانفتاح في قلبه في علاقته مع الله. فيشعر بالرضا الالهي. ولعل يعني تكون من بشريات المؤمن ان ترى الرؤى الصالحة التي تبشرك
برضى الله عنك او يرى الناس فيك رؤى صالحة فهذا ايضا من المؤشرات والمؤشرات لكن الاصل اساس اذا اردت ان تكون وليا لله ان
- 01:38:43

تبقي دائمًا تشعر بالقصور ان تبقى دائمًا تشعر بالقصور وانك لست مؤديا لحق الله سبحانه وتعالى تماما للتحقيق. طيب. بقيت القضية

الثالثة والأخيرة وهي اول قضية عالجها الحديث وهي اول قضية عالجها اه الحديث - [01:39:03](#)

مش رح ادخل يا اخواني في كل الاسئلة خليني اخلص الحديث بعد ذلك مندرج. القضية الاخيرة قضية ان الله تعالى هي القضية الاخيرة في معالجتي لكنها الاولى التي نص عليها الحديث - [01:39:23](#)

ان الله تعالى قال من عادى لي ولها فقد اذنته بالحرب من عادى لي ولها فقد اذنته بالحرب. جملة فخمة عالية جدا قوية وتحمل عدة رسائل ل اكثر من شخص. الرسالة الاولى موجهة الى اولياء الله. هذه الجملة - [01:39:33](#)

اكسير الروح وترiac القلوب لهم. يا اولياء الله يا دعاء الله يا من اصابكم لهم والحزن في طريقكم الى الله سبحانه وتعالى. يا من خذلكم الناس يا من سجنتم واصبتم خلف القضبان - [01:39:56](#)

يا من تسلط عليكم الجلات يا من عذبكم المجرمون. يا اولياء الله لا تحزنوا وثقوا وهذا وعد من الله اليكم. يقول سبحانه من عادى لي ولها فقد اذنته بالحرب. لذلك - [01:40:13](#)

دعاة مخلصون والائمة الصادقون واصحاب الدعوات الصادقة بمجرد ان يقرأوا هذا الحديث وهم في وسط البلاء وقد اغلقت عليهم ابواب السجون قد تسلط عليهم الجلال ونزلت بهم العذاب او نزل بهم العذاب يشعرون بالاربالية والثقة. ربنا عز وجل قال لنا من عادى ولها - [01:40:31](#)

فقد اذنته بالحرب وهذا الذي تسلط علينا وعادانا من اجل طعام ولا شراب ولا من اجل اتنا فسفنا ولا فجرنا ولا زيننا ولا هن من اجل اتنا ندعوا الى الله سبحانه وتعالى ثقتك بهذا الشعور الداخلي انك انت كنت تدعوا الى الله وانما اصابك العذاب من اجل هذه الدعوة - [01:40:51](#)

خالدة التي انت تحيا من اجلها. هذا الشعور يضفي على قلبك ارية. لذلك اخوانيكم من عالم احنا الان ندعوا لعلمائنا خلف القضبان ولدعائنا وللمصلحين الذين غيّبتهم السجون على ايدي الظالمين. ولكننا يعني اثق بالله سبحانه وتعالى غاية - [01:41:11](#)
الثقة ان قلوب اولئك القوم مطمئنة بالله سبحانه وتعالى. هم لانهم اولياء الله. لانهم قاموا من اجل الله نحسبهم الله حسيبهم ولا على الله احدا. الله سبحانه وتعالى برحمته ينزل سكينة وطمأنينة على قلوبهم. ويشعرون بداخلهم ان هذا الظلم وهذا الجبروت لا - [01:41:31](#)

لابد وان ينتهي فان هؤلاء حاربوا الله سبحانه وهم يحاربوننا نحن فقط. الرسالة التي توجهها هذا النص ايضا يوجهها الى اولئك الظالمين ابن العتاة والطغاة اعلموا ايها العتاة وايها الطغاة انكم حينما تسجنون عالما او تغيبون داعية - [01:41:51](#)
او تذيقون شباب الدعوة اه امر الامرين والعداب الشديد انت لا تحاربون هؤلاء. انت تحاربوني وهذه الكلمة بحد ذاتها رسالة مخيفة ومرعبة. يا ايها الطغاة يا ايها العتاة يا ايها المجرمون انت تحاربوني - [01:42:11](#)

من عادى لي ولها اذنته يعني اعلمه واخبرته انه محارب لي. تحارب الله جل جلاله هل تقوى على محاربة الله سبحانه وتعالى ايها المسكين؟ عليك ان تتعقل ايها الجبار ايها الطاغية ايها المجرم يا من - [01:42:34](#)

سوق شباب الدعوة الى المقصلة يا من تذيقهم اه امر الامرين يا من ابعدتهم عن ازواجهم عن اطفالهم يا من رملت نسائهم هناك رسائل كثيرة مرسلة من الله عز وجل اليك. من عاد لي ولها فقد اذنته بالحرب. رسالة ايضا - [01:42:54](#)

الى من يسيئون الى اولياء الله الذين ماتوا من علماء الامة لان بعض الناس اليوم يتطاولون على علماء الامة ويسئون اليهم ويصورونهم للناس باتفاقهم وانهم اطفال وجهال وحمقى وانهم ونحن اياك ان تسيئ. انا انصحك نصيحة. اياك ان تسيئ الى اولئك القوم. فهؤلاء قوم - [01:43:13](#)

قضوا لعلمهم حطوا حطوا رحالمهم عند الله سبحانه وتعالى. انصحك نصيحة اياك ان تسيئ الى قوم مضوا فان هؤلاء العلماء الذين تبعوا ووصل اليها تراثهم وعلمهم هم من اولياء الله سبحانه وتعالى. والله يدافع عنهم بعد مماتهم كما - [01:43:39](#)
دافع عنهم في حياتهم. مدافعة الله عن اوليائه اخوانه ليست مقصورة فقط او مشروطة فقط في حال حياتهم. بل بعد موتهم يسخر الله عز وجل لهم من يذب عن اعراضهم ومن يحمي فكرهم وعلمهم ومنهجهم. فاياك ثم اياك ان تعتدي على ولها من اولياء الله -

حياة كان او ميتا لان الله سبحانه وتعالى يقول من عادى لي ولها فقد اذنته بالحرب. لاحظوا كيف الرسالة لانه بعض الناس اخواني بستهين في شتم علماء الامة وفيه الكلام في علماء التراث ويستهين وكأنهم غير مش حاسب الكلمة اللي بحكيها. ترى انت تعادي اولياءك - 01:44:19

الله ايتها المسكين لا تعادي اشخاص من اصحاب الذنوب والمعاصي لا لا انت تعادي اناس قد تواروا تحت الثراء وما زادت انفاسهم الطيبة وما زالت ذكراتهم العزيزة تحيا في نفوس احبائهم تحيا قصصهم العطرة في عقولنا وادهاننا وتنتمس من - 01:44:42

عشق الماضي وذلك الجيل الصالح. فبما ان تقترب من حمى القوم. من عادى لي ولها فقد اذنته بالحرب. اذا اخواني كما تلاحظون الحديث مليء وغزير بالمعانى. يعني انا متأكد انكم تستطيعون ان تجودوا اكثر واكثر في معانى و تستخلصوا منه تلك - 01:45:02

كالدرر مليء بمعانى جمالية عالية مرتبة الولاية. كيف نصل اليها؟ ما ثمرتها في حياتنا؟ كيف نتمثلها واقعاً ماذا سنحصل منها؟ واذا اصبحت ولها كيف يدافع الله سبحانه وتعالى عنى؟ الحديث يرسم قصة مدهشة لعلاقة عبد - 01:45:22

بمولاه. يرسم قصة مدهشة ان الله سبحانه وتعالى اذا اختارك ايها الانسان لن يتخل عنك. اذا الله عز وجل تبكي واصطفاك لن يتخل عنك. فهنا لاحظوا المشاعر الكبيرة والمعانى العميقه التي - 01:45:42

يتضمنها هذا الحديث ويرسمها للعبد علاقة بيني وبين الله علاقة حب علاقة اعتماد علاقة لان سألهني ان استعاذه لاعيذه. علاقة ان هو خلاص اتكلف يدافع عنى. لما الانسان الولي يحيا بهذه المعانى يحيا مطمئن هادئ الى ان - 01:46:02

اتقى الله عز وجل له كل الامانى التي يريدها. الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا و كانوا يتقدون. لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة. لا تبدل لكلمات الله. ذلك هو - 01:46:22

هو الفوز العظيم. نسأل الله اخواني ان نكون جميعاً من اوليائنا. نعم. نسأل الله العظيم الا يحرمنا من القرب منه. نسأل الله الا يجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا - 01:46:40

ولا الى النار مصيرنا نسأل الله ان يجعل همنا دائماً وان يجعل نظرنا دائماً اليه. وان يختار هذه القلوب على ما عندنا من من المساوى على ما عندنا من المعاصي ان يختار هذه القلوب وان يجردها تجريداً وان نكون من اذ سمع بالله واذا - 01:46:53

ابصر ابصار بالله واذا مشى مشى لله و اذا بطش بطش لله. ما اجمل هذه المعانى التي نحيها! اولياء الله يحيون في هذه الحياة الدنيا باجسادهم لكن ارواحهم في عالم اخر اخواني والله. يعني احياناً احاول ان استشف شيء من معانى هذه الولاية - 01:47:13

وان كنا نحن مساكين بعيدين عنها لكن الانسان هيك يحاول ان يستشعر جماليتها حتى تستيقظ النفوس والله حتى تستيقظ النفوس. ذاك الانسان بتخيل اذاك الانسان اه المطمئن بربه. الذي يشعر بتمام الثقة معه. الهدى تمام الهدوء الذي لا يخاف - 01:47:33

لا يخشى ما في اشي بحزن عليه. شاعر بطمأنينة بهدوء. هذه المشاعر التي يمر بها اولياء الله. مشاعر حاول ان نشم عبقها ونتحسسها ولو من بعيد لعلها تحفظنا ان نقترب من القوم والله. نسأل الله ان يرحمنا برحمته. في حدا عنده سؤال على هذا الحديث اخواني - 01:47:53

هل يتراجع الولي وينتكس وهل يستطيع ان يتوب ويعود للعبادة؟ اه نعم الولي قد تأتي عليه لحظات ضعف الانسان في الحياة الدنيا يتقلب في هذه الحياة الدنيا. يأتي عليه الاحوال ضعف. الله سبحانه وتعالى ليعلم ختام الامور كاملة. لكن من فعل - 01:48:14

احبه الله. فاذا عاد ففعل معصية ابغضه الله على المعصية. وهكذا. فقد يتراجع الانسان خطوات للوراء. قد يتراجع الانسان خطوات وراء لكن الله سبحانه وتعالى هو الذي يعلم المآلات. هل للولي كرامات من الله سبحانه وتعالى؟ نعم اهل السنة والجماعة يؤمنون بكرامات - 01:48:44

اولياء يؤمنون بكرامات اه الاولياء اه وحقائق وهي حقيقة موجودة لكن اكثراً ما يعني كثير من الناس تدعي اي كرامات وهي ليست كرامات واحياناً قد يستحوذ الشيطان على قلب بعض الناس الذي يزعم انه ولها فيمارس عليه الاعيشه ويزعم هذا الانسان آآ

انه نكر منك اولياء الله وان ما ظهر كرامات وانما هو من تبليس ابليس عليه. يعني في الكرامة اخوانی آآ انما تظهر على اهل الولاية الحقة لكن ليس شرط يعني ليس شرط لاولياء الله ان تحدث لهم كرامات. يعني بعض الناس يظن ان من شرط اولياء الله ان تكون له كرامات. لا لا هذا ليس شرطا في ولاية - 01:49:24

سبحانه وتعالى قد يكون الانسان من اعظم الاولياء ولكن لا تحدث له كرامة. بل قد تحدث الكرامة لمن ليس ولها لله سبحانه ايضا. وهذه نص على اهل السنة وعلماؤنا ان الانسان قد تحدث له كرامة مع انه ليس ولها ول يكن ضعيف الايمان لكن الله سبحانه يعني يشتبه - 01:49:44

بهذه الكرامة ليرفعه عنده. ولزيداد ايمانه. بعض الناس لما يشوف كرامة الله مع انه ضعيف قد يقوى ايمانه والله. ويقترب من الله سبحانه وتعالى على خطوات وخطوات. فكرامات الاولياء حق لكن ليس كل ولی لازم تخرج له كرامة. ثانيا كثير من الناس الذين يزعمون ويصدرون انفسهم انهم اصحاب - 01:50:04

ولاية لله ويعمل لك كرامات. هؤلاء ملبي عليهم. ويمكن تحدث كرامة الله عز وجل لمن ليس بولي حتى يكرمه الله سبحانه وتعالى ويقربه؟ نعم يمكن ذلك لو سمحت من انت يا شيخ وسيرتك الذاتية بشكل عام؟ يعني تستطيع ان تأخذها من مكانك من اه اخوانك في هذه الصفحة - 01:50:24

ان شاء الله يساعدونك اكثر. تمام؟ طيب هناك احد سؤال حتى انتقل للحديث الذي يليه بسم الله الحمد لله ونحن نحبكم في الله يا اخي الكريم. اسأل الله ان يجمع قلوبنا على محبته وعلى طاعته - 01:50:47

طيب اه خلوني فقط انتقل للحديث الاخير. الحديث الاخير اليوم انا ساعالجه بسهولة وبسلاسة لانه يعني ما في افكار كثيرة استطيع ان اناقشها يا ارحم الراحمين يا اكرم الراحمين يا اجود الاجودين يا ارحم الراحمين يا الله - 01:51:19

اه الحديث التاسع اه والثلاثون حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز وزا لي عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه. طبعا حديث اه حسنة الشيخ النووي رحمة الله عليه رواه ابن ماجد والبيهقي. رواه عدد كبير من - 01:51:36

الائمة. طبعا الحديث هناك نقاش طويل عريض في صحته في اثباته وكثير من اهل العلم يضاعفه لكن ضعفه ليس بشديد الذي اظنه ان النووي رحمة الله عليه قد يكون حسنة بطرقه يعني له طرق نعم لا يخلو كل طريق منها من شيء من الضعف لكن كثير من المحدثين يرون ان - 01:51:56

هذه الطرق يقوى بعضها بعضا فترتقي به الى ان يصبح حسنا لغيره. والبعض تحكم عليه بالضعف آآ لكن بشكل عام المعنى الذي هذا الحديث صحيح. وتشهد له قواعد الشريعة الغراء وهو ايضا جزء من منظومة آآ البلاء - 01:52:16

يعني هو يتكلم عن جزئيات منظومة البلاء. احنا قلنا الله سبحانه وتعالى اوجدنا في هذه الحياة الدنيا ليبتلينا اوجدنا في هذه الحياة الدنيا ليبتلينا. وهذا الابتلاء الله سبحانه وتعالى اعطانا حقائقه. اعطانا - 01:52:35

اه كما قلنا طبيعة الابتلاء انه سيكون بالخير والشر. انه طبيعة الابتلاء ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات حتى نستعد اعطانا اه من سيسجل النتائج كما يقولون ابتداء الملك والملك. اه كيف سيكون حساب الحسنات والسيئات مر معنا الحديث قبل - 01:52:57

قبل قليل ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم الان سيتكلم لنا عن قضية آآ او جزئية تتعلق بجزئيات البلاء وهي هل الله سبحانه وتعالى سيؤاخذنا ويحاسبنا اه ويوقفنا بسبب اشياء فعلناها على وجه الخطأ - 01:53:17

او النسيان او كنا مكرهين عليها؟ هذه القضية التي يعالجها هذا الحديث تمام. الاخ همام اذا اخونا همام اشعر ان سكتني يمنعني عن القرب من الله. اخر كلمة عليك ان تذهب الى سكن يقربك من الله. يعني الجواب واضح. يعني اذا كان الانسان يشعر ان السكتة بعيدة عن اهل العلم او - 01:53:37

فكرته بعيدة عن مدارس الصالحين او عن الاجواء العلمية تضعف علاقته مع الله سبحانه. فالانسان لا يجاذف يعني بكل حياته من اجل

لعاة من الدنيا بل ينقلب مباشرة الى المسكن الذي يقربه من الصالحين. ولذلك الرجل الذي قتل تسعة وتسعين نفسا ثم جاء للعالم -

01:54:10

فقال له ما الذي يحول بينك وبين التوبة؟ اذهب الى ارض فلان. اذهب الى تلك الارض عفوا اذهب الى تلك الارض فان فيه هنا الصالحون يعبدون الله فاعبدوا الله معه -

01:54:30

انظر الارشاد من العالم كيف قال لهذا الانسان الضعيف الذي قتل تسعة وتسعين نفس بذك تتوه الى الله؟ بذك تتحسن؟ لابد تترك هذه الارض فان ارضك ارض سوء وتذهب الى ارض الطيبة الصالحة بمجاورة الصالحين. لان الانسان يقوى باخوانه ويضعف وحده هذه الحقائق. الانسان يقوى باخوانه ويضعف -

01:54:40

فانا دايما اناصح اي اخ يشعر انه سكتته او مكانه او منطقة معينة يحيا فيها تبعده عن الله انه لا تجاذف اخيه. حتى لو كان هناك جزء من الدينيوي ستدفعه لكن هذا لا يقارن بمقدار قربك من الله سبحانه وتعالى. لذلك الله عز وجل قال لنبيه سبحانه صلى الله عليه -

01:55:00

واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. لاحظ عبارته واصبر نفسك تدل على انه الموضوع فيه مصايرة في انه ربما تدفع ثمن دنيوي بس مش مشكلة اصبر. واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه -

01:55:20

ولا تعد عيناك عنهم تزيد زينة الحياة الدنيا. يعني ما تبعد عن مجالس الصالحين وعن ان تكون في وسطهم من اجل لعاة الحياة الدنيا والله بيت اوسع او مبلغ واقل لا لا لا هذى امور دنيا. هاي تبقى امور دنيا. تهون. اهم شي ان -

01:55:40

اقرب من القرب من الله والقرب من الله يستطيع ان اقرب من الصالحين فانا مستعد انكلف مال واغير سكتني واغير قريتي وموطنني من اجل ان اقرب من اولياء الله سبحانه لاسموا معهم. هذه هي حقيقة الحياة الدنيا. تمام. اه طيب اه فقط هذا السؤال سيجيب عنه واعود الان. اذا تتكلم هذا الحديث ان الله -

01:56:00

تجاوز لي عن امتى الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه. يتكلم كما قلنا عن جزئيات البلاء. انه هل الله سبحانه وتعالى يؤاخذنا ويحاسبنا على امور فعلناها على وجه الخطأ هل هذا داخل منظومة البلاء؟ هل سيحاسبنا على امور فعلناها على وجه النسيان؟ هل هذا -

01:56:20

داخل منظومة البلاء وهل سيحاسبنا على امور تكررها علينا على وجه الاكره؟ فالحديث ينص بشكل واضح ان الله تجاوز لي عن امي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه. التجاوز هنا هو تجاوز الاثم والمؤاخذة في الدار الاخرة. ولا -

01:56:40

استلزم هذا الا تترتب احكام دنيوية شرعية على الخطأ والنسيان. ممتاز بذنا نفرق بين هذا وبين هذا. بذنا نفرق بين هذا وبين هذا فما هو التجاوز المراد في الحديث ان الله تجاوز لي عن امتى الخطأ والنسيان المراد تجاوز الاثم والمؤاخذة في الدار -

01:57:00

الاخيرة ولا يعني هذا عدم ترتيب اي حكم دنيوي على اخطاء الانسان او على نسيانه لا يمكن تترتب احكام دنيوية شرعية على اخطائه وعلى نسيانك وعلى اكرهك ممكن. لكن حكم اخر يدي الله في منظومة الابتلاء انت مش محاسب -

01:57:22

طيب كيفوضح لنا اكثرا يا شيخ؟ اولا ما هو الخطأ؟ وما هو النسيان؟ الخطأ هو ان تقصد فعل شيء فتفعل شيء اخر مكانه خطأ وليس مقصودا لك مثلا يمثلني ذلك اراد رجل ان يصيد طيرا. فاذا بهذا السهم بالخطأ يقع على انسان فيقتله. يقع على انسان -

01:57:42

فيقتله. هذا فعل خطأ صدر منك. مش قاصده انت تقصد الطير وقع بالخطأ على انسان. فهنا انت قصدت فعلا لكن بالخطأ ومن دون قصد وارادة منك وقع السهم على انسان فقتل. الان عند الله سبحانه وتعالى انت غير مؤاخذ -

01:58:06

لانه انت لم تقصد ابدا هذا الفعل. لكن هل في الحكم الدنيوي ايضا غير مؤاخذ؟ لا الحكم الدنيوي هنا تترتب امور تتعلق بالديمة. وكان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ. ومن قتل مؤمنا خطأ فتحليل رقاب. فالله سبحانه وتعالى -

01:58:26

خطر عليك تحليل رقبة او صيام شهرين متتابعين واعطاك ايضا دية لاهل المقتول. لكن في النهاية حكم اخر يدي حكم اخر على

القتل انت غير محاسب لانه قتلك كان بالخطأ. فلا حظوا انه التجاوز هنا انما هو تجاوز عن الالخطاء عن الامور الاخرى - 01:58:46

لكن لا يمنع هذا من ترتب احكام دنيوية كالضمان او شيء من الكفارات وما شابه ذلك. كذلك مثلا اه النسيان ما هو النسيان؟ النسيان ان اه ان تنسى فعل شيء. ان تنسى فعل شيء. ولكن نسيانك. الان هذا النسيان ان تنسى فعل شيء - 01:59:06

هل اه ستحاسب عليه امام الله لن تحاسب عليه امام الله؟ لكن هل هذا يعني انك في الحياة الدنيا اه لن تترتب عليك احكام بناء على النسيان او على ترتب عليك احكام بناء على النسيان. كيف يعني ياشيخ؟ مثلا يقولون من جامع في نهار رمضان ناسيا. رجل جامع في نهار رمضان - 01:59:26

هو ناسي انه رمضان ذهي الصبح صائم نسي جامع. الان طائفة من الفقهاء من الحنابلة ومن غيرهم طبعاً اجتماعية لكنها فقط بدي امثال لكم. وكما يقولون والشأن لا يعترض المثال اذ قد كفى الفرض والاحتمال. آفالحنابلة وطائفة من اهل العلم يقولون حتى لو كان ناسيا - 01:59:46

جمع في نهار رمضان عليه كفارة. لكنه عند الله سبحانه وتعالى هو مش مؤاخذ بهذا الخطأ. فعليه الكفارة وعليه ايش القضاء ايضا علىك كفارة وعليك القضاء مع انك فعلت هذا الامر ناسيا. لكن عند الله سبحانه وتعالى ها - 02:00:09

عند الله سبحانه وتعالى انت غير مؤاخذ فاذا بدننا نفرق بين انه هل تترتب احكام دنيوية على الخطأ وعلى النسيان؟ بنقول تترتب بعض الاحكام كما هو مرصود في كتب الفقه. لكن عند الله سبحانه هذا الذي يؤصله الحديث. ان هناك تجاوز الله سبحانه وتعالى ما راح يحاسبك على اشي فعلته - 02:00:29

خطأ ونسيان لكن في احكام دنيوية بذك تفعلها. بس ركز. اه بذك ترکز. احنا قلنا ما بتحاسب على الفعل الذي وقع خطأ او نسيانا عند الله لكن هناك احكام دنيوية ستترتب على الخطأ مثل الضمان او الديمة او مثلاً كفارات على النسيان ستترتب - 02:00:51

اذا لم تقم بالاحكام الدنيوية المترتبة على الخطأ والنسيان. اه هنا ستحاسب عند الله. لكنك لن تحاسب على نفس الخطأ او على نفس النسيان وانما تحاسب على تقصيرك وعدم قيامك بالاحكام الشرعية الدنيوية المرتبة على الخطأ والنسيان. فهمت - 02:01:11

يعني ممكن انا اخطأ ممتاز الان الخطأ هذا خطأ انا لن احاسب عليه امام الله. لانه خطأ. لكن في علي احكام دنيوية مترتبة ضمان وما شابه ذلك. الان احكام دنيوية اه مترتبة على هذا الخطأ اه احكام دنيوية مترتبة - 02:01:31

على هذا اه الخطأ اذا ما فعلت هذه الاحكام الدنيوية ساسأل امام الله سبحانه وتعالى عن عدم قيامي الاحكام الدنيوية. طيب. اه هذا في موضوع اه الخطأ وفي موضوع النسيان. بقي علينا الكلام - 02:01:51

عن موضوع اه الاكراه عن موضوع الاكراه وما استكرهوا عليه موضوع الاكراه في الحقيقة موضوع يعني طويل البحث عميق وله عدة وفيه عدة نقاط. اولاً بدننا ان الاكراه اخواني على نوعين. هناك الاكراه يقسمون اهل العلم الى اكراه ملجي - 02:02:11

واكراه غير ملجي. الاكراه الملجي هو الاكراه الذي تسلب فيه الاختيار بالكلية الاكراه الملجي هو اكراه تسلب فيه الاختيار بالكلية تصبح لا اختيار لك ابدا. ويقولون يصبح الانسان المكره كالالة او كالسكينة في يد من اكرهه. هذا يسمى الجاء. يعني اكراه ملجي. وهنا سلب - 02:02:34

الانسان الاختيار تماماً مثل ماذا؟ يقولون لو ان رجل مسك رجلاً ورفعه هكذا ثم القاه على رجل ثالث فقتله. الان هذا الرجل المحمول سلب الاختيار تماماً ما عنده اي اختيار لا يستطيع اي مقاومة. فلما جاءه هذا مثلاً المصارع فحمل رجلاً بيده - 02:03:04

القاه على رجل ثالث فمات الرجل الثالث من حمية الضربة. هذا الرجل الملقي هذا ليس له علاقة لانه هذا اه مسؤولية الاختيار تماماً. فلا يسأل امام الله سبحانه وتعالى في الاخيرة وايضاً في الحكم الدنيوي لا يسأل. لانه اصبح كالالة في يد صاحبه - 02:03:29

وقس على ذلك كل انسان سلب الاختيار تماماً ولا يستطيع يعني ان يعطي لنفسه اي مجال انه يرفض ولا ما يرفض. لا انت اصلاً صرت كالالة في يد هذا الرجل ما عندك قدرة انك تقاوم - 02:03:55

فهذا يسمى الجاء والالجاء في الحقيقة كما قلنا بالتأكيد ستسقط الاحكام عليك في الاخيرة لانه انا لم استطع ان اقم باي شيء ما عندي اي ومن شرط التكليف ان تكون مختارا. وايضاً كاحكام دنيوية لا تترتب عليك لانك انت كالالة. الامور العميقية - 02:04:10

بتيجي في النوع الثاني من الاكراه. وهو الاكراه الذي يكون فيه اه اختيار. الاكراه الذي لا يزول معه الاختيار بالكلية بحيث تصبح كالالة لا عند قدرة تختار بس انت تختار تحت الضغط ها تختار - 02:04:30

تحت الضغط والا نفسك لا ترغب في ان تفعل هذا الفعل. فكان يأتي سلطان ظالم يكرهك على ان تفعل شيء من المحرمات عموماً ففي هذه الحالة انت ما بده تفعلها لكن هو هدفك واوعدك ويستطيع ان ينفذ وان ينزل بك - 02:04:50

واوعدك مش يعني بانه يشتمك او يسبك لا واعدك بقيود وسلالسل واغلال وعذاب. فهناك اكراه حقيقي متوفّر الضوابط من انسان يستطيع ان ينفذ وكان التوعّد بامر مخيفة تعلو عن السب والشتم بل امور تتعلق بعرضك او شرفك او قيود - 02:05:10

او اغلال فنوفرت شروط الاكراه فانت الان اخترت ان تفعل المعصية مثلاً اكرهك على شرب خمر فشربت الخمر بس انت ما بده تشربها في الحقيقة وما بده وانت يا رب سامحي لكن هذا الرجل سلطان جبار وعنده القدرة - 02:05:30

اه على ان يوقع واكرهني بشيء شديد. يعني مش يعني اه بس راح يمتعني من راتب شهر. لا ا. اكراه حقيقي يعني في حبس غال شرف وما شابه ذلك. فاضطررت اني افعل هذا الفعل يا الله حتى اخلص من هذا الرجل. وفي هذه الحالة ايضاً اه يعني - 02:05:51

في الاصل العام في الاصل العام يقولون المكره هل هو مكلف ولا لا؟ هناك خلاف اصولي. بعض المذاهب الاصولية تقول بما ان المكره الذي غير ما زال عنده قدرة على الاختيار يبقى مكلفاً لكن يتسامح عنه ويغفر له بعض الامور. ولا تغفر له بعض الامور - 02:06:11

وبعض فقهائنا واحبائنا يقول لا بما انه بكرة حتى لو كان غير ملحاً وكان عنده شيء من الاختيار لكنه اسمه مكره. وبالتالي هو غير مكلف فان الان خلاف في المكره غير الملجأ. اللي عنده اختيار لكنه يمارس اختياره من دون رغبة منه. من دون رغبة منه - 02:06:31

بان جاء سلطان جائر او شخص متّنفّذ فاكره على فعل شيء وقالوا اما ان تفعل او افعل بك كذا. فاختار ان يفعل هذا الشيء حتى لا تحل به العقول القاسية اذا هناك خلاف. البعض يرى انه مكلف. الان الذي يرى انه غير مكلف خلصنا يعني وامرها قضية مش مكلفة - 02:06:51

لا في الدنيا ولا في الآخرة عموماً. لكن الذي يرى انه مكلف اه هل يرون انه مكلف؟ وبالتالي تلّحّقه كل تبعات ما سيقوم به دي في الحقيقة لأ حتى اللي رأوا انه مكلف قالوا هو مكلف بالمفهوم الشرعي وتوجه اليه الاحكام لكن لا تتعلق به كل - 02:07:11

على تفصيل طويل عريض تختلف فيه المذاهب. لكن هناك مسألة اجمعوا عليها. ايش هي المسألة؟ في موضوع المكره غير الملجأ. قال اجمعوا وعلى ان المكره غير الملجأ اذا جاء الحاكم المجرم فاكره على ان يقتل شخصاً مسلماً معصوماً قالوا اذا اكرهت ايهها - 02:07:31

غير الملجأ على ان تقتل شخصاً معصوماً والا قتلت انت لا يجوز لك ان تقتل ذاك الشخص المعصوم. ليه لانه اذا انت الان لماذا تريد ان تقتلها حتى تنقذ نفسك صح؟ اجي الحاكم قال لك يا بقتلك انت ولا بتروح تقتل فلان؟ فانت الان اكرهت - 02:07:52

والان ستختار اما ان تموت او ذاك الشخص تذهب انت تقطّر من اجل ان تنقذ نفسك. فهنا فقهائنا يقولون بالاجماع لا يجوز له ان يقتل ذاك الشخص من اجل ان ينقذ نفسه. لانه نفسك انت ليست اعز من نفس ذاك الشخص - 02:08:12

تبدي نفسك عليه. فاذا وضعت تحت هذا الظرف المعين وكرهت اما ان تموت انت او تقتل غيرك تموت انت. ولا يجوز لك ها ان تقتل غيرك. فان قتلت غيرك من اجل ان تنقذ نفسك فهذه الصورة مستثنية من الحديث - 02:08:32

فانت اثم امام الله سبحانه وتعالى وتترتب عليك الاحكام الدنيوية في الدنيا. ليش اثم يا شيخ وانا بكرة؟ لانه انت لما ايش اكرهت على انك تقتل صح؟ الا انك تقتل غيرك. طب ليش بدي اتنفس غيرك على نفسك؟ واخترت انه تقتل غيرك من اجل تنقذ نفسك. فهنا الفقهاء قالوا ليس للمكره - 02:08:52

على ان يقتل غيره ان يقتله وان يبدي نفسه عليك. انت بتصرّب على قضاء الله. خلص نصيبيك. لكن لا تقتل غيرك. والله بحجة اني اكرهت على القتل. وهناك مسألة اخرى جمهور اهل العلم فيها ما بقول لك فيها اجماع لكن جمهور اهل العلم على انه من اكره بالقتل مقابل ان - 02:09:12

بامرأة فانه يتحمل القتل ولا يزنني بامرأة لحرمة الفروج ايضاً. لكن هاي المسألة البعض يعني تكلم فيها لكن جماهير اهل العلم على ان

من اكره ايضا على الزنا بامرأة مسلمة فانه لا يزني ويتحمل القتل فان زنا فهو اثم - [02:09:32](#)

لان جعلوا مرتبة الزنا قريبة من مرتبة القتل. وفي الحقيقة اه من مسائل الاكره غير الملجأ خصوصا مسائل اختلف فيها الفقهاء. وكل مذهب فقهي من الحنابلة والمالكية والشافعية نجدهم في قضية الاكره غير الملجأ يعني تختلف ارائهم في المسائل فمثلا اذا كان مكرها على الطلاق فطلق هل - [02:09:52](#)

علي ولا ما تترتب علي ومذاهب يقول هيكل والمذاهب التي تقول يقع علي اه وضعوا ضوابط والذين يقول لم يقع علي وضعوا ضوابط اخر آآ مسألة الاكره في العقود على الانكحة قضية الاكره غير الملجأ قضية في الحقيقة منتشرة في المذاهب الفقهية وكل مذهب - [02:10:19](#)

فقهي له منظومة فكرية في اعتبار الاكره غير الملجأ في صورة وعدم اعتبارها. ففي صور بقولوا الاكره غير الملجأ وهنا غير معترض. لا بدك اه ما تختار وتفعل ما يخاطبه بك الشريعة حتى لو كنت مكرها. بينما في صورة اخرى بتساهلوها بعتبروا خلص بما انه انت بكرة متتجاوز عنك - [02:10:39](#)

فاحنا اذا طبعا الدخول في تفاصيل المذاهب الفقهية واقوالها هذا يعني لا يليق بهذا المقام. احنا فقط اردنا ان نعطيك اشارة لتوظيف هذا الحديث واهمية هذا الحديث في قضية المسائل الفقهية وعرفنا باختصار ان الله سبحانه وتعالى عموما يوم القيمة لن نؤثم على الاخطاء الاشياء التي فعلناها خطأ - [02:10:59](#)

او فعلناها نسيانا او باكره ملجاً. واما ما فعلناه باكره غير ملجي في شيء من التفاصيل. لكن قانون عدل الله سبحانه وتعالى العام انه لا يحاسبك ايها الانسان هذا القانون العام. الا على ما صدر منك بالقصد - [02:11:19](#)

هذا القانون العام عموما انه يحاسبك الله سبحانه وتعالى عموما على ما صدر منك بالقصد واما اشياء صدرت منك ابتداء وانت مش قاصدها ومش ناويها فالله سبحانه وتعالى ارحم الراحمين واكرم الاكرمين لا يحاسبك - [02:11:38](#)

على شيء لم تقصده. عموما هذا كلام التأصيل في الجملة. طيب هذا يعني ما اعلق به على هذا الحديث وهذا ختام يعني تعليقي على مجلس اليوم ان كان هناك احبابنا من عندهم اه اسئلة نناقش - [02:11:57](#)

الحنابلة اخي رأي طويل وعميق يعني ما وليست في مسألة ولا مسألتين يعني تجد اقوالهم مختلفة من باب الى باب ومن يعني مثلا في الاكره بشرط معين مثلا في موضوع الطلاق ما بعتبروها في مسائل اخرى. يعني يصعب اني احصر لك قاعدة عامة جدا لكن تستطيع مراجعتي بالرجل في الحنبلي في - [02:12:16](#)

بكتابه القواعد فانه فصل فيها تفصيلا جيدا يا ربى غفرانك الله يرضى عليك يا شيخ محمد الكحلوت. ان شاء الله وانتم لا تغيبوا عنى اخواني في هذه المشاهد. اخ الله يرحمنا برحمتك - [02:12:44](#)

يعفو عننا بعفوه فاننا نحتاج جميعا الى ان نتقوى باخواننا هل هناك برنامج استثمار علمي اخر قبل رمضان؟ هناك كتاب سيناقش يوم الاثنين والثلاثاء ان شاء الله اظن سيعلن عنه الاخوة اليوم - [02:13:14](#)

ثم سندخل في برنامج قرآنى بإذن الله. سندخل في برنامج قرآنى هناك يعني اعداد لخطة. وفي الحقيقة برامج متزاحمة والافكار كثيرة ونسأل الله ان يعين الانسان على اداء جميع الحقوق - [02:13:31](#)

حياك الله يا اخ محمد رضي الله عنك وانت تشرفنا دائما بمتابعتك اللطيفة الكريمة اكرمك الله حبيبنا هلا حدا عنده سؤال استفسار احبابنا لا الله الا انت سبحانه اني كنت من الظالمين. بسم الله - [02:13:53](#)

لعل المجلس الاخير يوم السبت القادم ان شاء الله هذه مسألة مما اختلف فيها العلماء اختي الكريمة جماعة الرجل في نهار رمضان ناسيا ولكن ما نفتي به السيد الحنابلة انه عليها عليه هو اه - [02:14:16](#)

القضاء والكافرة واما حكم زوجته فان كانت مطاوعة ان طاوعته على ذلك فعليها القضاء والكافرة ايضا وان لم تكن مطاوعة يعني مش راضية بهذا الامر. اه فعليها فقط اه القضاء - [02:14:34](#)

هذا الكتاب تقصده انه اختي هذا جامع العلوم والحكم. ابن رجب الحنبلي في شهر الأربعين النووية زوجتي لم تكن تصلي والحمد لله

بدأت تصلي اريد برنامج وفيديوهات العلماء. الشيخ محمد المنجد اسأل الله ان يفك اسره. يعني تجد له دروس لطيفة في هذا واكاديمية - 02:14:52

يتزداد بشكل عام يعني للمبتدئين او لعوام المسلمين تطرح الامور الدينية بشكل سهل وسلس اخي الكريم. فانصحك يعني تتبع اه دروس وتوجيهات الشيخ محمد صالح المنجد فرج الله كربه ترك الجماعة في المسجد في المراكز القرآنية والصلوة يا جماعة في المركز الحكم جزاك الله خيرا. يعني طبعا نحن دائمًا نحذف ان - 02:15:15

مدرس القرآن عموما يربط الطالب بالمسجد. يعني هذا هو الاصل في حياتي طالب القرآن. ومتعلم القرآن. لكن اه احيانا قد يضطر آه اصحاب المراكز القرآنية ان يقيموا صلاة الجماعة في المركز حتى لا يذهب الاطفال للمسجد او الصبيان في المسجد فيحدث ضجة فـا اشكال في - 02:15:40

لذلك يعني مادام هناك مصلحة معتبرة في هذا الباب. فاحنا بـدـنـا نحافظ على الاصل اصل صلاة المسجد. لكن متى كان هناك مصلحة مقصودة مشايخ المركز في اقامة جماعة في اه في المركز لا حرج في ذلك - 02:16:00

ااا اسم نحن الان نشرح الأربعين النووية اختتنا الكريمة نشرح الأربعين النووية وبقي المجلس الاخير فقط ان شاء الله في السبت القادم ان كان في العمر بقية لكن يعني احيانا انا اتي بكتاب جامع العلوم والحكم لابن رجب اعلق على شيء مما ورد فيه - 02:16:17
اكرمك الله يا شيخ حسن علي الزويبي. والله يا شيخ حسن انتا يعني هذا مجلس آآ العشرون. ولابد ننهي الكتاب قبل رمضان. لذلك انا اطلت عليك. سامحني يا اخي الكريم - 02:16:38

انا ادرك ان النفس تمل من كثرة او اطالة المجالس العلمية لكن يعني الانسان اه وفضفض لكم ففضفض لكم في ضمن هذا الحجر الصحي ونلتقي بـاخـوـانـي في الله. وانتـم جـمـيـعـاـ اـحـبـائـنـا في الله - 02:16:49
اذا كان في واحد مات على من دون انا هذا ما فهمت السؤال ان كان في واحد مات على ما فهمت يا اخي ابو الحملة يعني لو تعيد السؤال مرة اخـرى مات على - 02:17:08

بدون قصد يعني اذا كان في واحد مات بدون قصد. احنا قلنا اذا انت خطأه يعني قتله خطأ. انت غير اثم امام الله سبحانه. لكن بـدـهـا تـتـرـتـبـ عـلـيـكـ الدـنـيـاـ. لـاـنـهـ اـحـكـامـ الضـمـانـ فـيـ الشـرـيـعـةـ الـاسـلـامـيـةـ - 02:17:27

لا تتعلق بموضوع القصد عموما. احكام الضمان ضمان ما اتلف الانسان. ممكن ان عفوا بالخطأ اضرب سيارة لصديق. بالخطأ انا غير اثم لكن بـدـيـ اـضـمـنـ فـاـحـكـامـ الضـمـانـ ضـمـانـ الـمـتـلـاـفـاتـ فـيـ الشـرـيـعـةـ الـاسـلـامـيـةـ لـاـ تـتـعـلـقـ بـقـضـيـةـ اـنـ وـالـلـهـ خـطـأـ اوـ مـشـ خـطـأـ اوـ نـسـيـانـهـ مـشـ نـسـيـانـ. الضـمـانـ حـكـومـةـ شـرـعـيـةـ يـتـرـتـبـ عـلـىـ - 02:17:41

كان عموما سواء كان بـخـطـأـ اوـ بـدـوـنـ خـطـأـ نـسـيـانـ اوـ بـدـوـنـ خـطـأـ نـسـيـانـ اللهـ يـرـضـيـ عـلـيـكـمـ ياـ اـخـوـانـاـ كـلـ اـمـمـتـاـنـاـ فـقـهـائـنـاـ الـارـبـعـةـ انـ شـاءـ اللهـ كـلـهـمـ علىـ خـيـرـ. يعنيـ الـاخـ حـسـيـنـ اـبـوـ حـنـيـفـةـ وـمـالـكـ وـالـشـافـعـيـ وـاحـمـدـ. كـلـ ماـ اـئـمـةـ الـهـدـىـ فـمـاـ فـيـشـ قـضـيـةـ - 02:18:01
وـسـطـيـ كـلـهـمـ ماـ شـاءـ اللهـ اـهـلـ وـسـطـ وـاهـلـ عـلـمـ وـهـذـهـ اـرـاءـ. وـلـيـسـ لـمـثـلـيـ منـ طـلـبـةـ الـعـلـمـ انـ يـقـيمـ هـؤـلـاءـ الـجـهـاـبـذـ الـكـبـارـ الـخـوـانـيـ الـكـرـامـ. اـحـناـ يـعـنـيـ هـؤـلـاءـ نـحـنـ كـبـوـلـ صـغـيرـ اـمـامـ تـلـكـ الاـشـجـارـ فـلـيـسـ لـمـثـلـيـ انـ اـقـيـمـ وـالـلـهـ اـقـوـلـ وـلـيـسـ لـاـحـدـ اـنـ يـقـولـ ماـ اللـهـ مـذـهـبـ مـالـكـ هوـ المـذـهـبـ الـوـسـطـيـ اوـ مـذـهـبـ اـبـوـ حـنـيـفـةـ هوـ المـذـهـبـ الـوـسـطـيـ اوـ مـذـهـبـ الـحـنـابـلـةـ - 02:18:32

اوـ الشـافـعـيـهـ هـذـهـ مـذـاهـبـ كـلـهـاـ خـيـرـ فـيـهاـ اـخـتـالـفـهـاـ رـحـمـةـ بـمـفـهـومـ قـرـنـاهـ فـيـ شـرـحـ الـافـعـيـ الـمـنـامـ عنـ الـائـمـةـ الـاعـلـامـ فـاـنـاـ قـلـتـ الـاـنـسـانـ يـدـرـسـ المـذـاهـبـ يـعـنـيـ يـخـتـارـ مـذـهـبـ مـنـ هـذـهـ مـذـاهـبـ عـلـىـ شـرـطـيـنـ اـنـ يـجـدـ عـالـمـ الثـقـةـ الـذـيـ يـدـرـسـهـ المـذـهـبـ. ثـانـيـاـ اـهـ اـنـ يـجـدـ اـهـ 02:18:52

انـ يـكـوـنـ المـذـهـبـ يـتـلـائـمـ مـعـ اـهـلـ بـلـدـهـ حـتـىـ يـسـتـطـيـعـ اـنـ يـنـسـجـمـ مـعـهـمـ. وـالـمـقـدـمـ اـهـمـ شـيـءـ اـنـ تـجـدـ عـالـمـ الـذـيـ يـعـلـمـكـ وـاـيـ كـتـبـ اـبـدـاـ القراءـةـ بـهـ يـكـوـنـ بـسـيـطـ وـيـسـيرـ. اـذـاـ كـنـتـ تـتـكـلـمـ عـنـ يـعـنـيـ يـعـنـيـ فـيـ كـتـبـ المـذـاهـبـ لـابـدـ تـعـرـفـ فـيـ كـلـ مـذـهـبـ مـاـ هـيـ الـكـتـبـ الـيـسـيـرـةـ المـيـسـرـةـ فـيـهـ - 02:19:12

لـازـمـ يـسـتـسـمـحـ اـخـتـيـ الـكـرـيمـةـ يـعـنـيـ لـوـ اـنـ اـنـسـانـ عـنـدـهـ حـقـوقـ لـلـعـبـادـ وـلـاـ يـسـتـطـيـعـ اـدـائـهـ بـدـهـ يـسـتـسـمـحـ مـنـهـمـ. الـاـنـ اـهـ طـبـ اـنـ سـامـحـواـ

هو فعلا عاجز يتوب الى الله ويسأله ان يؤدي دائما ناوي في قلبه ان يؤديها لهم. وسبحانه وتعالى بكرمه وجوده متى عرف ان -

02:19:37

هذا العبد عاجز تماما ولا يستطيع ان يؤدي هذه الحقوق. فسبحانه وتعالى يعوض اصحاب الحقوق يوم القيمة. لكن بهذا الشرط انه وان تكون عازما دائما انه متى استطعت ان تؤدي الحق تؤديه؟ ان تبقى ترجو من الله ان يعينك على اداء الحق - 02:20:02
تمام؟ وان تشعر دائما بالخوف من الله سبحانه وتعالى في حال موتك لو ما اديت هذا الحق. وتتوب الى الله سبحانه وتعالى وتسعى في ان تطلب من صاحب الحق المسامحة. فاذا - 02:20:21

كنت ملازم لهذا المنهج فالله سبحانه وتعالى كريم اخواني يعوض اصحاب العقوبات يوم القيمة من الحسنات ويرضيهم. ويتجاوز عنك فالانسان لا يقتنط لكن اهم شيء انه ما يتسهل. انه في كثير من الناس تتسامل في حقوق العباد. وبقول لك فهو ربنا غفور رحيم. لـأ. اذا كانت متسامل الله عز وجل - 02:20:31

لم يتتجاوز لكن هو سبحانه وتعالى اخبر ان حقوق العباد يأخذون بعضهم من بعض. يأخذون من حسنات بعضهم بعضا في حال انه قادر وقصرت في ارجاعها لهم يعني قضية اداء صلاة الجمعة في كورونا في البيوت انا لا افتى بصحتها. طبعا هذه المسألة ليست من الاصول. من رأى صحته افتى فيه جزاه الله خير هذا رأيه. لكن انا - 02:20:51

اقرب صحة للعديد يعني من الضوابط التي لا تنطبق على مذاهب جماهير العلماء وليس صلاة الجمعة صلاة بيته اصلا في اصل فرضها والله تعالى اعلم فكرة العدد وطريقة اقامتها. يعني هناك عدة مناقشات تتعلق بهذه القضية لا اراها تنطبق على صلاة الجمعة في المنزل والله اعلم - 02:21:19

ده كل المدام خير وبركة يا شيخ ما اخي الكريم صلاة الجمعة لا تصح اه تبعا للخطيب عبر التلفاز او المذيع. لا تصح عبر ذلك لابد من حضور مباشر يا ارحم الراحمين. حيام الله اختي الكريمة - 02:21:40

بسم الله يا ارحم الراحمين يا رب ما يهمها الا سبحانه لان احد عنده استفسار سؤال نصيحة توجيه لا الله الا انت سبحانه
تمام. بما انه الاخوة ما شاء الله انتهوا من اسئلتهم - 02:22:17

قيام اخر الليل افضل اخي الكريم لمن استطاع ان يقوم اخر الليل. فان لم يستطع ان يقوم اخر الليل فليصلِ اوله بالنسبة الى ايش اخ اسامه ان تقصد الشيخ محمد ولد الدادو افتى بجواز ذلك. انا ما سمعت حقيقة يعني انا ما سمعت يعني هو اجتهاده يعني هو عالم كبير يعني - 02:23:40

عالِم يؤخذ منه كما يقولون. لكنها على ضوابط كثير من المذاهب وهذا الذي نسير اليه. اللي هي لا تصلح. لا تصلح لابد من الحضور مباشر. فان كانوا هو افتى باجتهاده ونظره فهو عالم كبير - 02:24:21

لكننا يعني نتبع المذاهب الفقهية في ذلك يعني اتبع جمهور مذاهب الفقهاء دعاء لا الله الا انت سبحانه اني اتوضا اربعين مرة يعني تخصيص ما في مشكلة انك يعني تواضُع عليه اربعين مرة يا شيخ حسين يوميا. لكن اه ان لا تعتقد في الأربعين فضيلة معينة لانها ليست - 02:24:36

ليست واردة في النص اربعين مرة لكن لو انك قلت اربعين مرة من باب البرنامج اليومي ما في مشكلة اخي الكريم ان تضع لنفسك برنامج يومي في الذكر لكن لا تعتقد الفضيلة بهذا العدد. فهمت علي؟ بحيث مثلا ممكنا يوم تزيدها واحد واربعين يوم بعد مثلا فترة تخليها خمسين. ان هذه هي الفكرة - 02:24:56

طبعا اختي الكريمة الصلاة قبل الفجر بنصف ساعة هي من خيرة قيام الليل وهذا وقت تجلي الله سبحانه وتعالى لعيده في السماء الدنيا فهذا من في الليل الاخر فهو من خيرة الاوقات التي تصلي فيها لله سبحانه وتعالى. وبالاسحار هم يستغفرون - 02:25:17
عن قراءة القرآن عن طريق المايكروفون اللي اسمها اهل الحي خارج المسجد مشروع. اه شوف اخي الكريم يعني كاصل فكرة ما فيها مشكلة شرعا لكن اه يعني انا اخشى ان يكون مؤذيا للناس. فمثلا بيوت فيها اطفال فيها نساء مثلا تزيد التوم امرأة - 02:25:36
عندما شغل شخص اشتغل فانا ما بحب هذا العمل مش من قضية انه بدعة. لـأ ما في مشكلة لو انسان قرأ بصوت مرتفع ليسمع الناس.

وقد كان الصحابة يجتمعون يسمع القرآن لكن قضية اذية الناس. انه يعني ما بحق لك مثلا انك تقرأ القرآن وترفع صوتك وتؤذى الناس من حولك. مش هيكل الفقه بقول انه فانا ما - 02:26:02

قلت لي انا والله بدي اسمع الناس اجبارا معي. ويلزموا كل الحارة تسمع افرض في انسان تعان واحد مريض واحد مرهق. يعني لا ضرر ولا ضرار. اخي الانسان لا يضر - 02:26:22

وغيره. بدك تسمع ناس حولك ناس جايين يسمعوا لك ما انعم به واكرم. لكن ما ب تستطيع تلتزم الناس. ان يسمعوا لك طبعا يا اخي الكريمة دي سأل انا ما فهمتش هذا السؤال يعني الانجليزي شوي مش عارف اقرأها جيدا. اذا صليت الوتر ليس بعدها قيام الليل. نعم يصح قيام الليل - 02:26:32

طبعا ما في اي اشكال في قيام الليل بعد الوتر نعم يجوز قراءة القرآن من الهاتف المحمول من دون وضوء لا حرج في ذلك اخي الكريم لا حرج في ذلك لكن لا تضع يدك على الايات. لا تضع يدك على الايات. امسك انه هذا في النهاية جوال اسمه. لكن لا تضع يدك مباشرة على الايات وانت - 02:27:03

الصفحات لا تبادرها بيدك وانما يعني يحرك الصفحات من الاعلى ومن الاسفل اكرمك الله يا حبيبنا الكريم الله يرضي عليك واسأل الله ان يجعلني خيرا مما تظنون وان يغفر لي ما لا تعلمون عنـي. الله يرضي عنـك - 02:27:26

وشكرا لحضورك واستماعك لنا يا ارحم الراحمين يعني انا ما عم اعطيكم مجال اليوم صاروا تفكروش لانه ما عنديش التزامات بعد هذا فمشان هيكل مساعدتكم. معطيكم راحتكم في الاسئلة انه بعض الاخوة احيانا بتتراءكم الاسئلة. ولا اجيب في بعض المدارس فيعتبرون علي. فقلنا اليوم وخلص معنا فـش عـنا الان اـه - 02:27:58

التزامات نعطيهم مجال هل يكفيـنا اجماع اهلـالـطبـ فيـ ضـرـورـةـ لـزـومـ الـبـيـتـ بـسـبـبـ الـوـبـاءـ يـعـنيـ اـهـ اـلـطـبـ وـاـهـلـ التـخـصـصـ قالـواـ انـ الخـروـجـ سـيـسـبـبـ شـيـءـ وـهـذـاـ يـعـنيـ شـيـءـ مـعـلـومـ طـبـيـاـ عـنـهـمـ.ـ نـعـمـ يـلـزـمـنـاـ انـ لـاـ نـؤـذـيـ غـيرـنـاـ الشـرـيـعـةـ.ـ تـأـتـيـ بـرـفـعـ الـضـرـرـ اـخـيـ - 02:28:33

ان المجتمعات وعن الشعوب ولا يجوز للانسان ان يضر غيره فهم اصحاب القول في حجم الضرر الموجود هناك رأي يقول تجنبوا اللباس دون مظاهر الاسلام واعفاء اللائحة في اوروبا. ام الخوف ان يتعرضوا لمضايقات من الناس؟ ما رأيكم؟ يعني اطلاق هذا الكلام - 02:29:11

يا اخي ليس بـصـحـيـحـ اـطـلـاقـ هـذـاـ الـكـلـامـ لـيـسـ بـصـحـيـحـ.ـ اوـلاـ اـذـاـ كـانـ اـلـاـنـسـاـنـ فـيـ بـلـدـ وـهـذـاـ اـفـتـىـ بـهـ عـلـمـاءـ الـاسـلـامـ قـدـيـمـاـ.ـ لـاـ يـسـتـطـيـعـ انـ يـظـهـرـ فـيـهـ شـعـائـرـ الـاسـلـامـ لـاـ يـسـتـطـيـعـ انـ يـظـهـرـ فـيـهـ شـعـائـرـ الـاسـلـامـ الـواـجـبـ فـلـاـ يـجـوزـ انـ يـبـقـىـ فـيـ هـذـاـ الـبـلـدـ مـاـ دـامـ مـسـتـطـيـعـاـ انـ يـغـادـرـهـ.ـ اـذـاـ اـنـتـ مـشـ قـادـرـ تـصـلـيـ اوـ قـادـرـ اـظـهـرـ شـعـائـرـ الـاسـلـامـ - 02:29:34

والمرأة مش لا تستطيع ان تلبـسـ الجـلـبـ اوـ حـجـابـ الرـأـسـ الاـصـلـ انـ لـاـ تـبـقـىـ فـيـ هـذـهـ الـذـيـابـ وـلـتـبـقـىـ تـذـهـبـ الـىـ دـيـارـ تـسـتـطـيـعـ انـ تـؤـدـيـ فيهاـ شـعـائـرـ الـظـاهـرـةـ.ـ اـذـ وـصـلـتـ لـمـرـحـلـةـ الـعـجـزـ عـنـ الـخـروـجـ يـعـنيـ اـلـاـ نـتـكـلـمـ بـتـدـرـجـ.ـ اـنـ وـصـلـنـاـ لـمـرـحـلـةـ الـعـجـزـ عـنـ الـخـروـجـ مـنـ هـذـهـ الـدـيـارـ - 02:29:54

ابدا عاجز لا تستطيع ان أغادرها. آ فهو حاله كحال المستضعفين. نقول في مكة فهذا يظهر من اعمال الاسلام ما يستطيع وان يظهره لكن العجز الله عز وجل هو الذي يعلم به اخي. يعني انت لا تستطيع انك ممكـن تحـكـيـ لـلـشـيـخـ اـنـ عـاجـزـ بـسـ تكونـ عـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ غـيرـ مـعـذـورـ.ـ فـاـهـلـ الـعـلـمـ اـنـمـاـ يـفـتـونـ لـكـ بـالـظـاهـرـ - 02:30:14

فيقولون اذا كنت عاجز عن التمسك بـاحـکـامـ دـيـنـ الـظـاهـرـةـ يـجـبـ وـجـوـبـاـ شـرـعـيـاـ انـ تـخـرـجـ مـنـ هـذـهـ الدـارـ الـىـ دـارـ تـسـتـطـيـعـ انـ تـمـارـسـ فيهاـ حـرـيـتـكـ كـامـلـةـ مـنـ دـوـنـ اـنـ يـقـهـرـ اـحـدـ.ـ اـمـ تـعـيـشـ فـيـ بـلـدـ لـاـ يـسـتـطـيـعـ تـمـارـسـ فـيـهـ الدـيـنـ فـيـهـ بـسـ مـنـ اـجـلـ دـنـيـاـ اوـ مـصـارـيـ اوـ شـرـكـاتـ هـذـاـ ماـ بـنـفـعـ - 02:30:36

ان وصلـتـ لـمـرـحـلـةـ اـنـ اـشـيـخـ فـعـلـاـ عـاجـزـ وـالـهـ عـزـ وـجـلـ يـعـلـمـ عـجـزـيـ عنـ مـغـادـرـهـ هـذـهـ الـبـلـادـ.ـ فـعـلـيـهـ اـنـ تـتـمـسـكـ بـاحـکـامـ الدـيـنـ الـظـاهـرـاتـ ماـ يـمـكـنـهـ اـنـ تـتـمـسـكـ فـيـهـ مـنـ دـوـنـ اـنـ يـلـحـقـ بـهـ ضـرـرـاـ وـاـذـىـ وـسـجـنـاـ وـعـذـابـاـ.ـ فـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ رـحـيمـ بـعـبـيـدـهـ.ـ يـعـلـمـ اـنـ هـذـاـ العـبـدـ عـاجـزـ

ان يغادر هذه - 02:30:56

الديار واهل هذه الديار يعذبونه ويفتنونه اذا رأوا عليه شعائر الاسلام. فهنا تظهر ما تستطيع اظهاره ويكتم ما يستطيع كتمانه. هي هذه الفكرة باختصار الاحاديث الاولى التي لم تقم بشرع اخر شرحت كل الاحاديث الى الان يعني لم لا يوجد حديث لم اشرحه. كل الاحاديث واظنها موجودة عبر قناة مكان - 02:31:16

وعلى اليوتيوب وعبر هذه الصفحة. فهذا اذا شرحته الحديث الاول وهذا يعني صار لنا ثمانية اشهر. عبر منصة ميكاني نعطي هذه الدورات او هذه المجالس في كل سبت يا ارحم الراحمين يا الله - 02:31:40
لا الله الا انت لا الله الا انت كيفية غسل الميت بسبب الوباء اظن ان مجمع الفقه الاسلامي وان يصدروا فتوى ان الاصل ان يغسل متى امكن تغسيله ويلبس الاخوة الذين يغسلون - 02:32:08

يمكنهم الوقاية من الامراض. ان وصلنا لمرحلة فعلا انه لا يمكن تغسيله وانه تغسيله سبب ضرر. هنا نذهب الى تيمم فان لم يستطع ان يبعم ابدا ابدا. هنا يدفن من دون ذلك. لكن هذه المراحل يجب ان يتقدى فيها الله سبحانه لأن يعني تكفين وتغسيل الميت هذا - 02:32:27

حق له فلا يتجاوز تغسيله من اجل يعني فقط خوف متوهم او عدم رغبة الناس يعني ان يبذلوا الاسباب. كل انسان يتخييل نفسه ان يكون هو ذاك الميت يعني مش مستبعد هل ترغب ان توضع في حفتك من دون ان تغسل وتطيب؟ فالانسان اخواني الاصل ان يتقدى الله في اخوانه - 02:32:47

فان يحرص على تغسلهم والجهات المسؤولة الا تتهاون في هذا الموضوع. وتتحفف منه بحجة انه خلص بدنash نغلب اخواننا الاجهزة الطبية يلبسوا على انفسهم يغسلوا الموتى خلص زته في القبور. لا لا هذا موضوع خطير. الاصل هذا اكرام للميت وحقله. وصلنا لمرحلة العجز فعلا ننتقل للمراحل - 02:33:07

تيمم فان لم نستطع. عرفت فهناك فتوى اصدرت في هذا الموضوع عدم تحصيل الضروريات اخي الكريم. يعني اذا كنت تستطيع ان تحيا في بلد اخر وعندك الضروريات الحياة ما بتتعصبش لضروريات الحياة بدك تخرج - 02:33:27

اما تحسينيات وتمكيليات يعني شخص اه ما شاء الله محصل اه يعني لا يجد ترفة كحياة الكريمة الهايئة في بلد اخر. وبالتالي ببيع دينه ويتخل عن احكام دينه. مش اقول يعني يتخل عن كثير من احكام دينه. الواجبة والمفروضة وتتبرج المرأة بسبب تحصيل تحسينيات وتمكيليات. هل هذا يقبل - 02:34:02

هذه الفكرة يعني يقول المرأة تبرج ما في مشكلة في بلاد الغرب. اه لانه عندك تحسينيات وتمكيليات لن تجديها اذا سافرت الى بلاد الاسلام. الذي يقول اخي الكريم هذا لا - 02:34:22

يقبل طبعا هنا اتكلم اخي عن شعائر الاسلام الظاهرة التي يعني يعني انت كنت تستطيع تصلي في بيتك في بلاد الغرب تستطيع تزكي بالسر افعل الافعال سرية. اهم شي انك تستطيع ان تفعل الافعال. تستطيع ان تفعل الافعال الواجبة. فاما ان المرأة - 02:34:32
مثلا تجبر على ان تخلع حجابها وان تخرج متبرجة. هذا لا يقبل وكذلك فرائض الاسلام عموما فاراد الاسلام عموما طبعا لما نأتي نتكلم في حق اشخاص معينين تصبح في فتاوى خاصة لشخص معين يؤدي وظيفة مهمة عالية في بلد ممك - 02:34:55
اللحية يعني تأتي امور معينة لمصالح معينة يعني يسألنا عنها بعض الاشخاص. اه ضمن ظروف وبيئات معينة نحن يقدراها الشرع. لكن الاصل ما ابتكره الفقهاء في وجوب الهجرة من البلاد التي لا يمكن للانسان فيها ان يمارس شعائر الدين. هذه هي الفكرة - 02:35:14

الحمد لله على النعمة. احبابنا الكرام تمام طيب خلاص اذا اه دعونا نستروح قليلا قبل الظهر اسأل الله ان ينفعنا بما سمعنا وان يجعل ذلك في ميزان حسنات وسامحونا ان اخطأنا وان قصرنا وان اسأنا في حق احد منكم او لم نجب احدا منكم. فكلنا مقصرون ونطلب السماح من احبابنا ومن اخواننا اللهم - 02:35:35
ما علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا رب العالمين اذا كان من دون علاقة له او التسبب منه لا يلزم اخي الكريم يعني

نشتعل في حريق في بيتي من دون اي سبب مني - [02:36:14](#) -

تمام ثم بعد ذلك انتقل الى غيري. فههذه عبادة قدر الله سبحانه وتعالى هل يجوز به في وقت خطبة الجمعة التي لا تقام فيه الصلاة؟

يعني في بلداننا بما انه ما في عاد صلاة الجمعة فيجوز البيع والشراء في ذلك لانه العلة انتفت اخي الكريم - [02:36:39](#) -

يجوز البيع والشراء في البلدان التي لا تقام فيه الان صلاة الجمعة بسبب الوباء لان العلة من تحريم البيع انتفت والله تعالى اعلم.

ونلقاكم على خير وحب ومحبة وسامحونا. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [02:36:58](#) -